

المجتمعة

العدد ٥٣ السنة الثانية - ٣ صفر ١٣٩١ - ٣ مارس ١٩٧١
الثمان ٥٠ فلسًا

جريدة أسبوعية إسلامية

المواحدة الكبيرة

لنقسيه بأكسيتان

صفحة (٦)



أنقذوا جامعة الكويت

صفحة (٥)



الدكتور عيسى عبده يتحدث عن

اليابان
وأوروبا
 وأمريكا

صفحة (٢٤)

هل من مسيح؟!

قال تعالى :

« ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ، ولكن كره الله انبعاثهم فسطهم ، وقيل اقعوا مع القاعدين »
صدق الله العظيم



إنا بلونك
فما وجدنا عندك شيئاً

رد
مفحم

أتى رجل ابن شبرمة بقم يشهدون له على قراح فيه نخل فشهدوا وكانوا عدولا ، فسألهم كم في القراح من نخلة ؟ قالوا : لا نعلم . فرد شهادتهم . فقال له رجل منهم : انت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ، فاعلمنا : كم فيه من اسطوانة « اي عمود » فأجازهم .



الحق
صرعة

كان فرعان وهو من بني تميم ولا يزال يغير على ابل الناس فيأخذ منها ثم يقاتلهم عليها الى ان اغار على رجل فأصاب له جملا ، فجاء رجل فأخذ بشعره فجذب به فبرك ، فقال الناس : كبرت والله يا فرعان . فقال : لا والله ولكن جذبنى جذبة محق .

دية المسح

ولي اعرابي بعض النواحي فجمع اليهود في عمله وسألهم عن المسيح فقالوا : قتلناه وصلبناه . فقال : فهل اديتم ديبته ؟ قالوا : لا . قال : فوالله لا تخرجون او تؤدوها . فلم يبرحوا حتى ادوها .



صفات
القاضي

ثلاث اذا كن في القاضي فليس بكامل : اذا كره اللوائم ، واحب المحامد ، وكره العزل . وثلاث اذا لم تكن فيه فليس بكامل : يشاور وان كان عالما ، ولا يسمع شكيه من احد حتى يكون معه خصمه ، ويقضي اذا علم .



فتى جري

قدم اياس بن معاوية الشام وهو غلام فقدم خصما له الى قاض لعبد الملك بن مروان وكان خصمه شيخا كبيرا . فقال له القاضي : انتقدم شيخا كبيرا ؟ فقال له اياس : الحق اكبر منه . قال : اسكت . قال فمن ينطق بحجتي ؟ قال : ما اظنك تقول حقا حتى تقوم . قال : لا اله الا الله . فقال القاضي فدخل على عبد الملك فأخبره الخبر فقال : اقض حاجته واخرجه من الشام لا يفسد علي الناس .



« إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا »

الاسبوع	الايام	الواقيت بالزمن الفروي					الواقيت بالزمن الزوالي				
		فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب
ثلاثاء	٣	٦	٣٦	٤٨	١٨	١٩	١١	٤١	٥٣	٢٤	٥
اربعاء	٤	٤	٣٤	٤٧	١٨	١٩	١٠	٤٠	٥٣	٢٤	٦
خميس	٥	٢	٣٣	٤٧	١٧	١٩	٨	٣٩	٥٣	٢٤	٦
جمعة	٦	٠٠	٣١	٤٦	١٧	١٩	٧	٣٨	٥٢	٢٤	٧
سبت	٧	٥٨	٢٩	٤٥	١٦	١٩	٥	٣٦	٥٢	٢٤	٧
احد	٨	٥٦	٢٧	٤٤	١٦	١٩	٤	٣٥	٥٢	٢٤	٨
اثنين	٩	٥٤	٢٦	٤٣	١٥	١٩	٣	٣٤	٥١	٢٣	٨

بماذا ساد ابائنا

ما ابعد ما بين منطقة الادراك ومنطقة العمل في العصر الحاضر ؟ لقد ساد ابائنا لانهم عملوا بما يؤمنون به ، واتخذوا القرآن دستور حياة عملية ، لا عقلية .

واعتقد ان الدعوة لا يمكن ان تؤتى ثمارها الا اذا كان العمل قرآنيًا .

رئيس التحرير: هشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقبوضي

إلى أصحاب الفكر الموسوعي والفطرة السليمة ..!

كيف نوقف قطار الانحراف

إذا شاهدت قطارا يسير بسرعة جنونية في طريق منحرف يؤدي إلى هاوية سحيقة . فماذا تصنع لتحييه من الدمار ؟ هل تقفز إلى القطار وتعرض نفسك للهلاك ؟ ولو نجحت في القفز فهل تذهب إلى سائق القطار تحاول اقناعه بالعدول عن سيره والتوقف وقد لا تفلح في اقناعه فيأخذك معه إلى الهاوية وهل يسمح لك ضجيج القطار باقناعه ، هل تفعل أم من الأجدي والافع أن تضع له لافتات تشير إلى الخطر على الطريق ثم تقف بإعلام حمراء تلوح له بالوقوف .. فإذا توقف شرحت له الأمر وبسطت له الحديث عما ينتظره من أخطار مجتمعنا يسير إلى الهاوية والانحراف فيه يزداد سنة عن سنة . وما كان مستهجننا اليوم سيصبح مستساغا غدا .. فماذا نحن صانعون .

بعض الناس لا يفهمون أن ندعو المسلمين إلى التوقف قليلا والنظر فيما يصنعون هل هو من الاسلام ..؟ هل ما عليه نساؤنا الآن من مظاهر غير اسلامية يدعو اليه الاسلام ..؟ وهل ما يشغل شبابنا من تيارات الانحلال المتلاطمة يبشر بخير .. والخمر ..! هل تترك الداعين إلى اباحتها يدعون إلى ذلك ونقف دونهم مكتوفي الأيدي ؟ هل نترك الشباب يختلطون بالفتيات وهن في أزيائهن الفاضحة .؟ هل نترك الانحرافات كلها تنخر في جسم هذه الأمة ونقف مكتوفي الأيدي ننظر العلم والتكنولوجيا يحل لنا كل شيء ..؟ وهل يصلح الشباب المنحرف للعلم والتكنولوجيا ما لم يتوج بالخلق ..؟ وهل تتنافى دعوتنا إلى ترك مظاهر الانحراف مع دعوتنا إلى تعميق العقيدة وتثبيت دعائم الايمان ؟ انهما

امران لا بد أن يتواكبا معا .. ولا يمكن أن نترك أحدهما إلى الآخر .

صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته في مكة بفرس العقيدة الجديدة ونزع جذور العقيدة القديمة من النفوس حتى إذا مكته الله سبحانه وتعالى من مجتمع جله مسلمون في المدينة بدأ التنظيم والتشريع والتطبيق لكننا الآن أمام مجتمع مسلم أخطأ الطريق وأغتره الحياة الدنيا بزخرفها وغطى الجهل بالاسلام على بصيرة كثير من افراده فهل نعامله معاملة الكفرة الملاحدة عبدة الاصنام ؟ أم تكشف له ما استتر عليه ونرشده إلى ما تركه من قيم وأخلاق وعبادات .

هذا الأمر نجب أن يتضح لمن يتصدون للنظر في الاسلام ودعوته ذلك أن كثيرا من الناس هذه الأيام يحسون الجديد عملا بنظرية التطور فيفسرون القرآن مجتهدين في تفسيره بما حصلوه من علم في الطب وما جمعوه من معارف من مختلف الثقافات فيشتطون أحيانا ويحملون نصوص القرآن ما لا تحتل وقد يوفقون في بعض الأحيان وإذا وقف في وجوههم العلماء سخروا منهم وبعثوهم بأنهم يريدون قصر العلم على رجال الدين وعدم السماح لغيرهم بالحديث عن الاسلام وتفسير القرآن ولقد كان هذا منهجا سار عليه كثير ممن احبوا أن تلمع اسمائهم في عالمنا العربي فاتخذوا مناصب علماء الاسلام المراء ليتخذوا ذلك سلما للمجد .

كل مسلم يعلم أن الاسلام ليس مقصورا على رجال يسميهم بعض الناس رجال الدين ذلك أن الاسلام يفهمه كل انسان ويستطيع معرفة حقائقه دون حاجة إلى تحكم

أحد فيه إلا بتوجيه أو إرشاد أما أن يقال أن التصدي لتفسير القرآن لا يشترط له إلا فكر موسوعي وفطرة سليمة فهذه مقاييس لم نعهد لها قبل اليوم .

الفكر الموسوعي موجود عند رسل وسائر كما هو موجود عند طه حسين والعقاد فهل لرسول وسائر أن ينظروا في تفسير القرآن للمسلمين ... والا فما المقصود بالفكر الموسوعي ؟

والفطرة السليمة .. من يحكم عليه ..؟ من يحددها ؟ هل هي فطرة الانسان الذي يبدأ بدراسة هذا الركام من الأفكار الشاذة والفلسفات المنحرفة التي زرعها الغرب في كل مكان من معاهدنا فيبدأ حياته بالشك في قيمنا قبل أن يسبر أعماقها ويتعرف عليها ... أم هي فطرة الانسان الأمي الذي لم يدخل معهدا أو لم يطلع على شيء .. ولا يستطيع أن يعرف الفرق بين المباح والمكروه .. أم أي فطرة هي . أم هي مجرد مبررات تدفعنا لأن نقول في القرآن برأينا ونخرج على الناس بما يبعث على الضجيج ويشير الزواجر ويرفع إلى عالم الشهرة والظهور .

والأفما معنى أن نقول للناس في تفاسيرنا العصرية أن الحلال والحرام غير ما تفهمونه فليس على من يلبس الملابس العصرية ويختلطن مع رفاقهم من الشباب في حمامات السباحة أو شواطئ البحار من ضمير إذا لم يجر ذلك إلى رذيلة .

والتطور ما الذي حشر أنوفنا فيه ونحن ندعو إلى تفاسير عصرية حتى نسبر مع هذه النظرية التي ما أراد بها أصحابها إلا أن يقتنعوا الانسان بأن كل شيء يتطور فما يكون اليوم رذيلة قد يصبح في

المستقبل فضيلة فالاخلاق متطورة والعقائد متطورة تماما كما أن الانسان متطور .. وماذا يفيدنا هذا التفسير الجديد للتطور .. ألانا نريد أن نقنع الشباب ونوفق بين ما يدرسون من علوم وما يواجهون من حقائق الاسلام .. لهذا نخضع الاسلام لنظريات لم يقل حتى أصحابها أنها حقائق لا تقبل التغيير .. فإذا ما تغيرت ماذا نقول للشباب ؟ فإذا كنا نعرض على الشباب هذه النظريات الغربية ونلقمهم فلسفات أخرى مشوشة ونحشو عقولهم بنتائج الفكر اليوناني والروماني الوثني وما تبعه من أفكار تابعة ذيله فان ذلك ليس ذنب العقيدة الاسلامية التي لم تعرض كما يجب في مدارسنا وبمناهجنا فواجبنا أن نبدأ بتصحيح المناهج التي استوردناها من أعدائنا وأعداد عقيدتنا فخليلها من كل الافكار الوثنية المستوردة ونشرح مكانها بسة ووضوح حقائق اسلامنا المنير ثم بعد ذلك نعرض بالنقد والتشريح ما شئنا من فلسفاتهم .

وأخيرا نقول ان العلماء المسلمين الذين ينظرون في الارض وما فيها وما عليها وفي البحر وما يحتوي وفي الفضاء وأجرامه وفي النفس الانسانية وفي جسم الانسان ألا يحاولوا فهم القرآن الكريم على أنه كتاب يدرسون فيه هذه العلوم بل عليهم أن يعرفوا أنه كتاب عقيدة وعبادة - دين ودولة - ايمان وعمل ينظم علاقة الانسان بربه وعلاقة الانسان بأخيه الانسان .. واننا في حاجة إلى علمهم ومعرفتهم في معرفة الحكمة من كل تشريع .. لم حرم الخمر ؟ لم حرم الخمر ؟ لم كان في العسل شفاء ؟ وفي هذا فليتنافس المتنافسون ...

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مؤتمر العلماء في القاهرة

ارسلت الجمعية بركة الى
مؤتمر العلماء المسلمين
السادس الذي بدأت اجتماعاته
يوم السبت في القاهرة بدعوة
من مجمع البحوث الاسلامية
وفيما يلي نص البرقية :

السادة رئيس واعضاء
المؤتمر السادس للعلماء
المسلمين المحترمين / مجمع
البحوث الاسلامية / القاهرة .
جمعية الاصلاح الاجتماعي
في الكويت تحيي مؤتمركم
وترجو له النجاح . ولا يخفى
عليكم ان الامة الاسلامية تعيش
فترة عصيبة من تاريخها وهي
تتطلع الى جهود العلماء
ليأخذوا بيدها الى الطريق
السوي طريق الاسلام الحنيف
نناشدكم بحث قضايا
ومشكلات المسلمين في كل مكان
ومعالجتها العلاج الناجع وفي
مقدمتها ما جرى في الحشنة
من تحريف لكتاب الله وطبعه
من قبل شركة يهودية باللفة
الامهرية . كما ندعو المؤتمر
لاتخاذ موقف حازم باعلان
الجهاد لتحرير فلسطين وانقاذ
أولى القبلتين وثالث الحرمين
من الصهانية . والله يوفقكم
ويسدد خطاكم ويكمل مؤتمركم
بالنجاح (ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم)

رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

الفاء قيود السفر للكويت

بحثت لجنة الداخلية والدفاع
في مجلس الامة اقتراحا بالفاء
قيود السفر المفروضة على
المواطنين العرب الذين يرغبون
في زيارة البلاد . وقد تقرر
استدعاء كل من السيد / اللواء
عبد اللطيف الثويني (وكيل
وزارة الداخلية) والسيد /
سليمان المشعان (الوكيل
المساعد للوزارة لشئون
الجنسية والجوازات والاقامة)
لابدء الرأي حول هذا الاقتراح
البرلماني .

حول تعديل اتفاقيات النفط

أكد السيد / عبد الرحمن
سالم العتيقي (وزير المالية
والنفط) ان تعديل اتفاقيات
النفط التي جرت مؤخرا بين
منظمة الدول المصدرة للبترو
ل « أوبك » وبين شركات النفط
جاء في صالح شعوب تلك
الدول ولم يكن في صالح
الشركات المنتجة وأوضح ان
هذه التعديلات المذكورة أدت
الى زيادة نصيب الحكومات
من دخل النفط وزيادة استغلال
هذا المورد الطبيعي الذي يؤدي
الى زيادة الاستثمار في مشاريع
التنمية الاقتصادية في تلك
الدول .

وقد جاء هذا التصريح في
معرض رد السيد الوزير على
سؤال تقدم به النائب محمد
أحمد الرشيد (عضو مجلس
الامة) حول منظمة الاوبيك
والدول التي انضمت اليها .

مسح بحري كويتي

تستعد الجهات المختصة في
الكويت لاجراء مسح بحري
شامل للثروة السمكية في المياه
الاقليمية والمياه المتاخمة لها
والمياه الدولية بالخليج العربي
والمياه الاقليمية لدول وامارات
الخليج العربي كما يشمل
المسح ايضا مدخل الخليج
العربي والمناطق المؤثرة عليه
شمال المحيط الهندي . ومن
المعروف ان مشروع المسح
البحري الكويتي قد سبق ان
وافقت عليه العراق والسعودية
وايران وامارات الخليج العربي
كما سبق لها ان قامت بمسح
استكشافي في عام ١٩٦٨ ويأتي
هذا المسح تنفيذا للتوصية التي
اصدرها مؤتمر جامعة الدول
العربية للثروة المائية وعلوم
البحار عام ١٩٦٨ .

هذا

الكويت في مؤتمر الاتحاد البرلماني

تقرر ان تشترك الكويت في
اجتماعات مجلس الاتحاد
البرلماني الدولي المزمع عقدها
في مدينة « كراكاس » عاصمة
جمهورية فنزويلا احدي
جمهوريات دول امريكا اللاتينية
وسيمثل الكويت في هذه
الاجتماعات وفد برلماني برئاسة
النائب عبد اللطيف الكاظمي
الذي سبق له ان ترأس عدة
وفود كويتية برلمانية في عدة
مؤتمرات دولية خلال دور
انعقاد مجلس الامة السابق
أوضح فيها دور الكويت المشرق
والدور الذي يقوم به مجلس
الامة في مختلف المجالات .

الكويت سترت في مجمع لبحوث الاسلامية

سافر الى القاهرة السيد /
راشد الفرحان (وزير الاوقاف
والشئون الاسلامية) وبرفقته
السيد / عبد الرحمن الفارس
(الوكيل المساعد لوزارة
الاوقاف) في زيارة رسمية
تستغرق عشرة ايام يحضران
خلالها « المؤتمر السادس
لمجمع البحوث الاسلامية »
وسيناقش المؤتمر خلال ثلاثة
اسباع موضوع الاعتداءات
الاسرائيلية على المقدسات
الاسلامية وشئون المسلمين كما
يشترك في أعماله مائة وعشرون
علما يمثلون مختلف الهيئات
والمنظمات الدينية الاسلامية
في انحاء العالم .

كلية الشريعة في صنعاء كيف يكون منهجها ؟

زعمه ولما كنا نحن أبناء اليمن
وانقن كل الثقة من ان دولة
الكويت تقدم كل مساعداتها
لكل الدول والشعوب دون اية
شروط او قيود كما هو
معروف لدى الخاص والعام
في الداخل والخارج .

لذا فنحن نستوضح عن
جلية الامر ونرجو ان نسمع
اجابة المسؤولين بجامعة الكويت
ووزارة التربية عن صحة
هذه المزاعم لان الشعب اليمني
الحريص كل الحرص على ان
تكون مناهج كلية الشريعة في
بلادهم وفق الشريعة الاسلامية
وعلى ضوء الكتاب والسنة
فهو ايضا يحرص على ان لا
يشوه منهج هذه الكلية تحت
اسم دولة الكويت التي لها
أياد بيضاء على أرضه تشهد
بصدق الاخوة والبعد عن
الاغراض .

مجموعة من أبناء اليمن
في الكويت عنهم
أبو عمر

لقد قرأنا في جريدة المجتمع
الكويتية في العدد (٥٢) اشارة
الى وصول موفد من قبل
وزارة التربية والتعليم في
اليمن .

كما علمنا أيضا أن هذا
الموفد كان يحمل معه منهجا
وضع خصيصا لكلية الشريعة
في (صنعاء) بقصد عرضه على
المسؤولين في الكويت .
وكان قد روعي في هذا
المنهج وضع اليمن الخاص
وحاجتها الماسة الى تخرج
قضاة أكفاء في الشريعة
الاسلامية وهذا شيء طبيعي .
الا أن المفاجأة غير المتوقعة
التي عاد بها هذا الموفد الى
البلاد كانت ان عاد بهذا المنهج
الذي حملة وقد حذف أهم
ما فيه زاعما أن هذا هو رأي
الكويت ، وأن الحكومة الكويتية
هددت بعدم تقديم أية مساعدة
لهذه الكلية إلا أنه الذكر ان لم
يؤخذ برأيها هذا وهو حذف
بعض المواضع من المنهج
والتي ذكرناها آنفا على حد

أبيها : أنقدوا جامعة الكويت المسؤولون :

يكتبها عبد الله العلي المطوع

جميعات مختلطة واخذت هذه
الجميعات تمارس نشاطا بعيدا
كل البعد عن النهج العلمي
السليم .

٧ - اعلنت جمعية المحاسبة
في الجامعة عن اقامة حفل
للقمار (تمبولا) مساء الاثنين
٢٩ / ٣ / ١٩٧١ ومعلوم أن
القمار محرم في الاسلام وتمنعه
قوانين الدولة فكيف يمارس
علنا في الجامعة ؟!

نرجو من رئيس مجلس
الوزراء بصفته رئيس المجلس
الاعلى للجامعة ان يتخذ
الخطوات الحاسمة لتصحيح
خط سير الجامعة ومحاسبة
المسؤولين فيها عما حصل من
مخالفات ذكرنا بعضها ونأمل
ان تمتد يد الإصلاح سريعا
حفاظا على مستقبل الكويت
واجيالها من ضياع محقق وأي
تباطؤ في الإصلاح قد يجعل
الجميع يعضون اصابع الندم
على ما فرطوا . ومسؤولية
تربية الاجيال مسؤولية كبرى
بين يدي الله . فاتقوا الله في
أبنائكم .

عبدالله العلي

الجامعة اقامت حفلات عديدة
من هذا النوع غير اللائق
والذي يتعارض مع عقيدة
المجتمع واخلاق ورغبات أبنائه
٣ - نظمت الجامعة مباراة
عامة للتنس للسيدات اشترك
فيها ما هب ودب وقد قام
الرجال بالتدريب وظهرت
الفتيات والسيدات بلباس غير
محتشم وغير لائق ويتنافى مع
أسس القيم الاخلاقية ونشرت
الصحف وعرض التلفزيون ذلك
٤ - اقيمت من قبل الجامعة
رحلات مختلطة لخارج الكويت
والى اوربا وان ما يعد من
برامج لتلك الرحلات برامج لا
تناسب لبيئتنا المسلمة ناهيك
عما يشاهد في تلك الرحلات من
امور ليست لائقة .
٥ - القيام برحلات داخل
الكويت بين الطلبة والطالبات
وما يحصل فيها من لقاءات
وخلوات لا يقرها مسلم غيور .
٦ - كوت في الجامعة عدة

اننا نأمل الا يسكت
المسؤولون فان سكوتهم قد
يوصل جامعة الكويت الى
نفس المصير ولكي نضع يد
المسؤولين على حقائق تدعّم ما
نقول نذكر بعضها على سبيل
المثال لا الحصر :

١ - في يوم الوافدين حصل
الاختلاط بين الطلبة والطالبات
وقاموا بادوار مشتركة في
التمثيل والرقص والغناء وقد
نشرت مجلة النهضة الكويتية
الصادرة بتاريخ ١٣/٣/١٩٧١
بعض صور ولقطات لما حصل
في الحفل المذكور .

٢ - لقد اقامت الجامعة
في الاسبوع الماضي حفلا من
ساهرين مختلطين استمرا الى
ما بعد منتصف الليل وقد
حصل فيها ما حصل من رقص
واختلاط وغناء وغير ذلك وقد
نشرت جريدة الهدف بتاريخ
٢٥/٣/١٩٧١ عن الحفلين
المذكورين ومن المعلوم أن

لقد ضج المواطنون بالشكوى
تلو الشكوى وهم ينادون
المسؤولين لاصلاح الاوضاع
في الجامعة . وقد نكروا
الوقائع بالتحديد على ما حصل
فيها من فوضى واختلاط
وانتهاك لحرمة الاسلام
واباحية مدمرة متمثلة بالحفلات
الساهرة والرقص والغناء
وبارتداء الملابس الفاضحة
والقمار (التبول) فيا ترى هل
من مجيب ؟ وهل تمتد يد
الإصلاح من المسؤولين الذين
يدفعهم خوف اله وحرصهم على
سلامة الاجيال ليتخذوا خطوات
ايجابية سريعة لانقاذ الجامعة
ان ترك الحبل على الغارب
لتنهج جامعة الكويت في التقليد
الاعمى لاستيراد تلك العادات
الدخيلة والنهج المنحرف من
الجامعات الاجنبية التي مزقت
القيم والفضيلة فيها والتي
حسب ما ينشر من احصائيات
ان قسما كبيرا من طلابها
وظالباتها يتعاطون المخدرات
ويرتكبون الفضائح الجنسية
وان قسما كبيرا من طالبات
تلك الجامعات حملن سفاحا .

مسائل ومشاكل

تعتذر المجتمع لعدم نشر
باب « مسائل ومشاكل »
الذي يتولاه الاستاذ عمر
الاشقر وسوف نواصل النشر
في العدد القادم ان شاء الله .

عتب أخوي

بمناسبة أحداث باكستان
الاخيرة عتب علينا أحد الاخوة
الفيورين لنشرنا حديثا عن
الزواج والطلاق للاستاذ
المودودي وقال : ألم يكن
جديرا بكم ان تهتموا باحداث
الباكستان الخطيرة ..

وردنا على الاخ الفاضل أننا
نحاول دائما أن تسير المادة
العلمية في خط متواز مع
الاحداث المعاصرة ..
ولعل نشرنا لاحداث باكستان
في هذا العدد الى جوار موضوع
الزواج والطلاق يشفع لنا عند
الاخ الفاضل .

الاحتفال بيوم الصحة العالمية :

تستعد الكويت للاحتفال
بيوم الصحة العالمية في ٧ ابريل
المقبل وسيلقي السيد الدكتور
عبد الرزاق العدوانى (وزير
الصحة) كلمة في هذه المناسبة
التي توافق ذكرى مرور ٥٠
عاما على اكتشاف الانسولين
حيث قررت الامم المتحدة
الاحتفال بهذه الذكرى تحت
شعار « حياة طبيعية لمرضى
السكر » كما اعدت وزارة
الصحة برنامجا حافلا في هذه
المناسبة تضمن اعداد المصقات
الملونة تحمل الدعوة الى العلاج
المبكر وتوزيع كتيب عن مرض
البول السكري وندوات
ومحاضرات في الجمعيات
والنوادي الاهلية وكذلك عرض
الافلام الصحية بالاتفاق مع
اجهزة الاعلام . ويستمر احتفال
الوزارة طوال اسبوع اطلقت
عليه « اسبوع الصحة في
الكويت » كما ستصدر وزارة
البريد والبرق طابع تذكارية

أصحيح أن الكلية الصناعية أخلت مصلاها من حصره وبسطه ؟!

وردت الى المجتمع اخبار من
الكلية الصناعية نرجو ونأمل
ألا تكون صحيحة ومفادها ان
الطلبة حرموا من الصلاة داخل
المصلى لرفع الحصر والبسط
منه فأصبح المصلى بدون فراش
ونحن نأمل الا يكون قد
حدث هذا وحتى لو حدث فأملنا
كبير في الاستاذ ناظر الكلية
لأننا نعتقد انه لن يهون عليه
ان يرى ابنائه يحرمون من
اداء الصلاة في مصلى المدرسة



أين المسؤولون

فنادق الكويت الكبيرة تجرأت
بشكل سافر على دين الدولة
وقوانينها فقد ارتكبت مخالفات
لا يمكن التغاضي عنها
والسكوت عليها ، فأخذت هذه
الفنادق تقدم الخمر لكل راغب
فيها جهارا نهارا من غير مبالاة
بدين هذه الامة ودون وجل او
خوف من عقوبات قانونية .

اننا نطالب وزارة الداخلية
باتخاذ الاجراءات الرادعة
والحاسمة ضد أصحاب هذه
الفنادق والاخذ على أيدي
هؤلاء ليكونوا عبرة لغيرهم .

مؤامرة

لنقسيم باكستان

- العصبية الجاهلية تؤدي الى انقسام باكستان وتمزقها ..
- حرب أهلية في أكبر دولة مسلمة في العالم
- ماذا قالت مجلة التايم الاميركية قبل الانقسام بأسبوعين ..

كبنغاليين وبنجابيين وسنديين أولا ثم كمسلمين وباكستانيين بطريق المصادفة فحسب ، عندها يكون انقسام باكستان وتمزقها أمرا حتميا) .

متى قال محمد علي جناح هذه العبارة . لقد قالها وهو يتوجس خيفة على باكستان أثناء الصدامات الدموية الجماعية التي أعقبت تقسيم شبه جزيرة الهند في عام ١٩٤٧ . وها هو ذا الدم يسيل من جديد خلال الاسابيع القليلة الماضية في أكبر خامس دولة في العالم من حيث تعداد السكان وهو ١٣٠ مليون نسمة ، هذه الدولة المنقسمة على نفسها الى غرب يعيش أهله الطوال القامة ، السمر البشرة على القمح ، والى شرق يعيش على زراعة الارز ويضم سكانا قصار القامة سمر البشرة . لقد بدأ الانقسام الفعلي يهدد البلاد وينذر بحرب أهلية مثنومة .

الايدي التي تحرك الانقسام

وللمرء ان يتساءل ، ترى من يقف وراء هذا التحرك للانقسام ؟ والجواب هو انه الشيخ مجيب الرحمن الزعيم السياسي الوحيد في باكستان الشرقية ، الاكثر ازدحاما بالسكان ، والاشد فقرا . فقد صرح مجيب لمراسل تايم بقوله : « ان باكستان بوضعها الحالي اليوم قد انتهت » فلم يعد هناك اي أمل في الوصول الى

فاز حزب الشعب الباكستاني بـ ٨٣ مقعدا .

باكستان الشرقية :

عدد سكانها ٧٢ مليون نسمة مقاعدها المقررة في المجلس التأسيسي ١٦٩ مقعدا فاز حزب عوامي منها بـ ١٦٧ مقعدا .

من مجلة تايم الاميركية

قال محمد علي جناح ، مؤسس دولة باكستان في عام ١٩٤٨ العبارة التالية التي بدأت تنطبق على باكستان : (حين نبدأ في التفكير بانفسنا

من المستحيل عن تمزيق وحدة باكستان ؟

الذي أدى في نظري الى الانقسام المريع هو بعد المسؤولين في جناحي باكستان عن الروح الاسلامية الحقبة التي تؤثر الاخ على النفس . وتجعل المؤمن يتصدق ولو كان به خصاصة ، فلما ضعف وازع الايمان تمزق الجناحان وكانت المصيبة .

ان باكستان الشقيقة قد دخلت حربا أهلية مريعة تحتاج الى وساطة كافة القوى المخلصة في العالم العربي والاسلامي . فلعل هذا الصدد ان يرتب .

وبعد ، فهذه ترجمه لقال نشرته مجلة تايم الاميركية في ١٥ مارس الماضي ، وهو يشير باصبع الاتهام الى الدول الكبرى التي صنعت الانقسام ، قالت التايم الاميركية :

— حذار من الانقسام —

باكستان توشك ان تنقسم

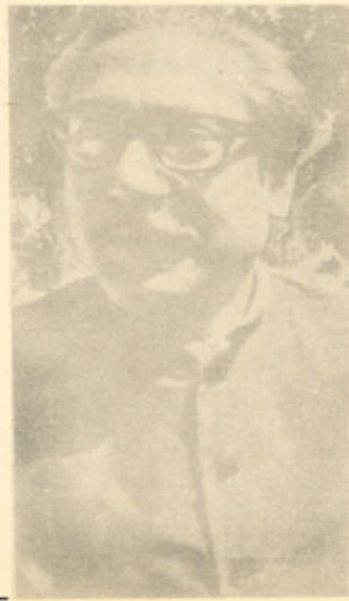
باكستان الغربية
عد سكانها ٥٨ مليون نسمة مقاعدها في المجلس التأسيسي ١٤٤ .

واخيرا حدث ما تم طبخه في مطبخ الشرق أو الغرب ، وأعلن مجيب الرحمن انفصال باكستان الشرقية ، وأعلنها دولة مستقلة ذات سيادة . وأطلق عليها اسم « دولة البنغال الشعبية » .

لكن هذا الذي وقع لم يكن وليد ساعة أو لحظة قصيرة من عمر الزمن . فان باكستان التي قامت على أساس العقيدة الاسلامية وحدها ظلت متماسكة قوية الى ان بدأ الاعداء يضربون هذا الأساس من جذوره وقدم الناس عصبية الجنس واللون واللغة على وحدة الايمان بالله والاخوة الاسلامية فاعتز هذا بانه بنغالي واقتخر ذاك بانه سندي أو بنجابي وتظالم الطرفان واستبدت بالمسؤولين منهم الانانية والاثرة حتى امتلأت النفوس حقدا وكراهية وتمردا . ان انقسام باكستان كان نتيجة سنين طويلة من التآمر الداخلي والخارجي ، لعبت فيه الدول الاستعمارية دورا بارزا ، كما لعبت فيه الهند دورا خطيرا . ولكن الامر لم يقتصر على ذلك . ولو اقتصر عليه لما تحقق . فالعامل الاكبر



ذو الفقار علي بوٲو



مجيب الرحمن

الخارجية ، وبذلك يضع حدا لسيطرة باكستان الغربية على الشرقية التي طال أمدها .

اتهامات لا مبرر لها

ان مجيب الرحمن يتهم باكستان الغربية باستيلائها على ٧٠٪ من المعونات الخارجية التي ترد الى البلاد رغم أن عدد سكان باكستان الغربية لا يتجاوز ٥٨ مليون نسمة ، وكذلك باستيلائها على ٧٠٪ من الواردات ، واحتكار ٨٥٪ من الوظائف المركزية ، و٩٠٪ من الجيش . وعلى النقيض من ذلك فان باكستان الشرقية الأكثر سكانا (٧٢ مليون مجموع سكانها) لا تزال من أكثر المناطق ازدحاما بالسكان (فيتركز حوالي ١٤٠٠ شخص في كل ميل مربع واحد) وهي من أكثر المناطق فقرا (الدخل الفردي السنوي معدله ٥٠ دولارا فقط) . وهي من أكثر المناطق تعرضا للكوارث . اذ ان اعصار العام الماضي الذي وقع في دلتا نهر الكنج راح ضحيته ما يقارب نصف مليون شخص كلهم من الباكستانيين الشرقيين .

باكستان الغربية :

أما في باكستان الغربية فأقوى مرشح فاز في انتخاباتها هو وزير الخارجية السابق ذو الفقار علي بوتو ، وحزبه المسمى بحزب الشعب الباكستاني فقد حاز على ٨٣ مقعدا من مجموع ١٤٤ مقعدا . وكل من بوتو ، ٤٣ سنة ، ومجيب ٤٨ سنة ، على طرفي نقيض . فذو الفقار علي بوتو من أسرة اقطاعية غنية وهو يميل للصين ويعادي الهند ، أما مجيب الرحمن فهو من أسرة قروية من الطبقة المتوسطة ، وهو يؤيد الغرب ويود ان يتصالح مع الهند . والا هم من ذلك أن معظم الرأسماليين في باكستان الغربية وكبار الموظفين والضباط يؤيدون بوتو الذي يعارض النقاط الست التي قدمها مجيب لانهم يعتقدون انها تحطم وحدة باكستان كما تقضي على آمال بوتو نفسه .

وبدا الصدام

لقد رفض مجيب الرحمن مرتين دعوة من يحيى خان للاجتماع به في اسلام آباد العاصمة المركزية الواقعة في

تسوية . ودعا الى تبني كل من باكستان الشرقية والغربية دستورا مستقلا . وقال بأن اتباعه يرفضون دفع الضرائب للحكومة المركزية في الغرب . وقد ظهر على وشك اعلان الاستقلال لما يسمى بدولة البنغال ، التي يمكن ان تصبح الدولة الثامنة في العالم من حيث تعداد السكان (٧٢.٠٠٠.٠٠٠) نسمة . فاذا صرح الشيخ مجيب بذلك ، فقد تنشأ حرب مكشوفة بين الباكستانيين الشرقيين وبين قوات الجيش الباكستاني المتمركزة في باكستان الشرقية وعددها ٦٠.٠٠٠ جندي معظمهم من باكستان الغربية .

أسباب الازمة

لقد جاءت الازمة الحالية امتدادا للقلل التي وقعت تبعا لاهمال الحكومة المركزية شئون باكستان الشرقية ، وهي القلاقل التي اضطرت الرئيس السابق محمد أيوب خان الى الاستقالة قبل عامين . أما خلفه الجنرال آغا محمد يحيى خان فهو رجل معتدل رغم حزمه ، وقد لوح بأمل للباكستانيين الشرقيين مفاده انهم سينالون حظا أوفر في حكم البلاد . فأجرى انتخابات في ديسمبر الماضي لتشكيل مجلس تأسيسي يقوم بوضع دستور جديد ، وهو رابع دستور لباكستان منذ استقلالها في عام ١٩٤٧ . وظن يحيى خان أن الشيخ مجيب وحزبه المسمى رابطة عوامي سيفوز بحوالي ٦٠٪ من مقاعد باكستان الشرقية البالغ عددها ١٦٩ مقعدا من ٣١٣ مقعدا وهي مجموع مقاعد المجلس المذكور . وحسب أن بقية الاحزاب في باكستان الشرقية ستتنضم الى باكستان الغربية فتتمتع مجيب من الفوز بأغلبية الاصوات والتحكم بالبلاد بأجمعها . لكن ظن يحيى خان وفاز حزب مجيب بـ ١٦٧ مقعدا من مجموع ١٦٩ مقعدا وهكذا نال أغلبية ساحقة في المجلس ، وكان ذلك بمثابة اجماع جماهيري على المطالبة بالحكم الذاتي لا بل الاستقلال .

وهكذا خرج مجيب قويا بعد المعركة الانتخابية ، فقدم للحكومة المركزية برنامجا من ست نقاط طالب فيها ان تتولى باكستانا لشرقية جمع ضرائبها بنفسها وكذلك تولي شئون التجارة الخارجية والمعونات

● الرئيس الباكستاني يحيى خان ●

ما لا يقل عن ٢٥ شخصا . بالإضافة الى ١٠٠ شخص قتلوا في مدينة شيتاجونج الميناء . وقد استنكر مجيب قيام الجيش باطلاق الرصاص ووصفها بأنها : « ذنب لا يغتفر » وحذر بقوله : ستقوم حرب أهلية اذا لم ينسحبوا .

وقد أعلن يحيى خان من الاذاعة بأن المجلس التأسيسي سيجتمع في ٢٥ مارس . وأضاف بقوله : ما دمت قائدا للقوات المسلحة فسوف أحافظ على وحدة باكستان المطلقة والتامة . وليس من المتوقع على كل حال أن يؤدي قرار يحيى لعقد المجلس التأسيسي الى التخفيف من سخط مجيب . فقد صرح مجيب قبل ذلك بيومين بقوله : سوف أحطمهم والتي بهم الى الركب وهذا التصريح لا يقل عن اعلان صريح بالاستقلال .

والاجتماع تناشد العالم الاسلامي حكومات وشعوبا أن يقفوا الى جوار وحدة باكستان ويعملوا على تحطيم تلك الايدي الخفية التي تحاول فصل باكستان وتمزيقه . . وانها لحقا مؤامرة كبرى يلعبها الاستعمار شرقيه وغربيه لتمزيق أواصر الأمة الاسلامية وتجزئة أوطانها .

باكستان الغربية ، حدث ذلك بعد انتخابات ديسمبر ، فذهب يحيى الى دكا ، عاصمة باكستان الشرقية ولحق به بوتو ، لكنهم لم يتوصلوا مع مجيب الى أية نتيجة . بل حذرهم بفظاظة قائلا لن تستمر الأقلية في حكم الاكثرية .

وقبل يومين من الاجتماع المقرر للمجلس التأسيسي في دكا ، قام يحيى بتأجيله الى أجل غير مسمى كي يتيح الفرصة أمام الزعماء السياسيين للتوصل الى اتفاق ، فأغضب ذلك أهل بنغال (باكستان الشرقية) وأعلن مجيب الرحمن : « انني لا أريد فرض برنامج النقاط الست على باكستان الغربية ، ولكنها حق لابناء البنغال . وسوف يحصلون عليها . » وللاعراب عن استنكاره لاجراء يحيى دعا مجيب الى اضراب عام طوال اليوم التالي ، والى اضراب جزئي يشمل نصف اليوم طوال بقية أيام الاسبوع . وقد وقعت حوادث عنف مختلفة من اعتداء على المتاجر والمحلات والمصانع ووقف القطارات والطائرات . وهتفت الجماهير الغاضبة (النصر للبنغال) وكانت تجوب شوارع دكا . وقد قتل نتيجة صدامات مع قوات الجيش

المودودي يقول :

لا داعي لتحدد بيد

هل للمرأة حق إعلان الطلاق؟

ما رأيكم في بيع البنات؟؟

(في اواخر سنة ١٩٥٥ م الفت حكومة
باكستان لجنة من مهمتها ان ترتب اسئلة
عن قوانين الاسرة الاسلامية ثم نشرها
ليرد عليها من في البلاد من علماء الشريعة ،
وذلك لتتمكن الحكومة من وضع صيغة
جديدة لقوانين الاسرة الاسلامية موضع
التطبيق في البلاد . ففي ما يلي نذكر على
حسب الترتيب ما رتبته اللجنة لهذا
الغرض من الاسئلة مع اجوبتنا عليها)

من احدى حالتين : اما ان يبطل

كل زواج يعقد بغير وساطة
« الكاهن » الرسمي ، او ان
يعترف له بالمشروعية ، اما في
الحالة الاولى فلا بد من وقوع
التضاد بين الشريعة والقانون
وذلك لكون ذلك الزواج
صحيا شرعيا . واما في
الحالة الثانية فلا يكون معنى
لوضع هذه القاعدة .

السؤال : هل من اللازم ان

يسجل الزواج في وثيقة رسمية؟
والامر اذا كان هكذا فاي طريق
يجب ان يتخذ لهذا الغرض ،
وبماذا ينبغي ان يعاقب من
يخالف ذلك الطريق ؟

الجواب : من المفيد ولا شك
ان يسجل كل زواج في وثيقة

الزواج :

السؤال : من اللازم ان لا
يقم عمل عقد الزواج الا
بواسطة المانونين او الموظفين
المعينين من قبل الحكومة ؟

الجواب : لا ، لان المجتمع
الاسلامي لا مجال فيه لنوع من
الكهانة Priesthood فكما ان
لكل مسلم ان يؤم الناس في
الصلاة ، كذلك له ان يعقد
الزواج بين رجل وامرأة اذا
استوفى اركانها وشروطه
الشرعية ، بل للزوجين ان
يعقدا زواجهما بايجاب وقبول
شرعيين بحضور شاهدين
مستوفين الشروط الشرعية .
اما اذا قرر منصب جديد لعقد
الزواج بحكم القانون ، فلا بد

ولكن ثمة امران قبيحان في ما
اذا جعل اثبات كل زواج في
هذا السجل لازما بحكم القانون
احدهما انه لا بد ان يعاقب
كل من يخالف الطريق ، وبهذا
لا بد ان تضاف الى الجرائم
جريمة جديدة . وثانيهما ان
المحاكم لا بد ان تأبى الاعتراف
بكل زواج غير مثبت في هذا
السجل مع ان كل زواج اذا تم
عقده بحضور شاهدين او اكثر
فهو زواج صحيح شرعا ولا
يحل للمحكمة ان تأبى الاعتراف
بوجوده . وهناك — الى كل
هذا — امر آخر يتطلب منكم
كل تفكير ، هو :

هل تعدون كل طفل اذا ولد من
ابوين يثبت زواجهما في هذا
السجل مولودا غير شرعي ،
وتحرمونه من حقه في تركة
ابيه ؟ انكم ان كنتم لا تريدون
التجاوز الى هذا الحد ، فاي
معنى عسى ان يكون لجمعكم
اثبات الزواج في سجلكم
الرسمى لازما بحكم القانون ؟

السؤال : اي طريق يجب
ان ، تسلكه الحكومة لمعرفة
ما اذا كان كل واحد من
الزوجين انما عمل الايجاب او

عمومية رسمية ، ولكن ينبغي
ان لا يكون لازما بحكم القانون .
وذلك انه من القواعد المقررة
للزواج شرعا ان يتم عقد
الزواج بحضور شاهدين على
الاقل وعلى وجه علني حتى
تكون معاشرة الزوجين
كزوجين شرعيين معروفة لدى
اقاربهما ومعارفهما . وليس
من المتعذر كثيرا بهذا الطريق
للزواج ان تتوفر الشهادات
على كون النكاح منعقدا بين
الزوجين عند حدوث المنازعة
بينهما . على انه من الممكن
اتخاذ المزيد من التسهيلات
لتوفير الشهادات بطريقتين :
اولهما : ان ترتب وثيقة
مستكملة التواحي لعقد الزواج
ويعمل على نشرها بين المسلمين
جميعا حتى يثبتوا فيها
الشهادات مع سائر الامور
المتعلقة بالزواج . وثانيهما ان
يوضع كل في حارة وفي كل حي
سجل لعقود الزواج حتى يثبت
فيه كل من شاء ان يثبت فيه
زواجه . والناس انفسهم لا بد
ان ينتفعوا بكلتا هاتين
السهولتين عموما مدفوعين
بعاطفة المحافظة على مصالحهم

سن الزواج

حديث صحيح على تحريم
الزواج قبل سن محددة معلومة؟
السؤال : هل توافقون الذين
يقولون انه من الجائز أن يثبت
في وثيقة الزواج كل شرط لا
يخالف مبادئ الاسلام والاخلاق
ويجبر المحكمة على استيفائه ؟
الجواب : هذا السؤال له
جزءان :

اولهما : هل لمثل هذه
الشروط ان تثبت في عقد
الزواج ؟ فجوابه يجوز ان
تثبت فيها ، ولكن ليس معنى
ذلك ان تجعل هذه الشروط
جزءا لازما لمعاهدة الزواج
بحكم القانون وتضاف الشيء
وثيقة الزواج المثالية المنشورة
من قبل الحكومة . وذلك ان
الشريعة انما تركت هذا الامر
الى الطرفين في كل زواج فردي
وجعلت لهما الخيار ان يتفقا
بينهما على ما شاءا من الشروط
المباحة . اما ان يجاوز هذا
الحد وتجعل بعض هذه الشروط
بمثلة قانون او عادة جارية
في المجتمع ، فذلك مخالف
لمبادئ الاسلام . ومن الممكن
في الوقت ذاته ان ينشأ فعلا ما
لا يأتي تحت الحصر من المفسد
والمستقيحات . والذي قد ثبت
بالتجربة في مجتمعنا هو ان
الروابط الزوجية التي يتعامل
فيها الطرفان بممارسة الاعتماد
الفردي بينهما والتي لا يحاول
فيها واحد منهما ان يشد الآخر
بانواع من الشروط ، هي التي
تكون روابط موفقة عموما .
واما عقد الشروط فانما تسبب
في معظم الاحيان سوء التفاهم
بين الطرفين بدل ان تسبب
بينهما حسن التفاهم ، وذلك
ان الرابطة بينهما لا تبدأ بفضل
هذه الشروط الا بفقدان
الاعتماد الشخصي . ولا يكفي
لترويج الشروط المصطنعة ان
يقال انها غير متنافية مع احكام
الاسلام ومبادئ الاخلاق ، لان
شيئا اذا لم يكن متنافيا مع
احكام الاسلام ومبادئ الاخلاق
فان ذلك لا يستلزم ان يعمل
به حتما .

دون رواجه غير المتناسب على
ما عندنا من وسائل التعليم
واسباب بث اليقظة العامة
بدلا من لجوعنا الى القانون .
ولنعلم احسن العلم ان ليست
عصا القانون هي العلاج
الوحيد لكل فساد في المجتمع .

السؤال : هل من المحذور
عندكم هذا التحديد لسن
الزواج بحكم القرآن الكريم أو
بحكم السنة الثابتة الصحيحة ؟

الجواب : لا شك ان القرآن
والسنة لا صراحة فيهما
بالنهي عن تحديد السن للزواج
الا ان اباحه الزواج في السن
المبكرة ثابتة من السنة ، وتوجد
لها نظائر عملية في الاحاديث
الصحيحة ، فاسأل اذن :
بأي دليل يجوز لكم ان تحرموا
بحكم القانون ما هو مباح
شرعا ؟ ان معنى تحديدكم سنا
للزواج بحكم القانون انكم لا بد
ان تطلبوا كل زواج عقد في اقل
من هذه السن ولا بد ان تابی
المحاكم الاعتراف به . فهل
عندكم اذن من الكتاب او السنة
الثابتة باطلاله وعدم الاعتراف
به ؟ والحقيقة ان هذا الاسلوب
للسؤال مبنى على غلطة
شديدة . وذلك ان ليست
لتحديد سن الزواج ناحية
ايجابية فحسب ، بل له في
الوقت نفسه ناحية سلبية .
ليس معناه انكم تريدون ان
تحددوا سنا للزواج ، ولكن
معناه في الوقت نفسه انكم
تريدون ان تحرموا الزواج قبل
هذه السن فما سؤالكم عن
حرية ناحيته الايجابية بقطع
النظر عن ناحيته السلبية
الا عرض للسؤال على وجه
ناقص مبتور ، فهو لن يكتمل
الا بان تسألوا في الوقت نفسه :
هل ثمة دليل من الكتاب او من

**الفتى اقل من ١٨ سنة وسن
الفتاة اقل من ١٥ سنة ؟**

الجواب : لسنا بحاجة الى
قانون للحيلولة دون الزواج في
السن المبكرة . ومن الباطل ان
تقرر ١٨ سنة كأقل سن لزواج
الفتاة . وذلك ان فتى في بلادنا
قد يبلغ جسمانيا قبل ان تكون
سنه ١٨ سنة كما ان الفتيات
قد يبلغن جسمانيا قبل ان تكون
سنهن ١٥ سنة ، ولو جعلنا
هذين الاجلين اقل سن لزواج
الفتى والفتاة بحكم القانون
فمعنى ذلك اننا انما نعترض
على الذين يتزوجون قبل ان
يلفوا هذا السن ان قد تزوجوا
بينما الاعتراض لنا عليهم اذا ما
ارتبطوا بينهم بعلاقات جنسية
اخرى ، ان شريعة الاسلام
انما احتزرت من وضع مثل
هذه القيود المصطنعة لانها غير
معقولة في واقع الامر . **فعلينا
بدلا من هذا ان نترك الى اختيار
الناس انفسهم ان يتزوجوا متى
شاءوا ولا يتزوجوا من لم
يشاءوا ، لانهم على قدر ما
يكونون من الشعور والوعي
عن طريق التعليم والتربية
العقلية ، يمارسون اختيارهم
بطريق صحيح ، لا بد اذن ان
تهبط في بلادنا نسبة وقوع
الزيجات في سن مبكرة غير
معقولة يوما فيوما ، وما هي
حتى هذه الايام بكثرة . وهذه
الزيجات في السن المبكرة ، انما
اباحتها الشريعة ولم تحرمها
تحريما لانه من الممكن ان توجد
في المجتمع اسرة تقتضي
مصلحتها الحقيقية ان تزوج
فتاه او فتاتها في سن مبكرة .
فاللازم ان يكون الزواج في
السن المبكرة مباحا عند الحاجة
مثلا بحكم القانون ، ومن
المستحسن ان نعتمد للحيلولة**

**القبول برغبته وبدون ضغط
خارجي ؟**

الجواب : ان الاغراض
القانونية لا تستلزم — على
الوجه الايجابي — ان يستعلم
ان الطرفين قد تم عقد زواجهما
برضاها . اذن فلا يفترض عن
كل زواج الا انه قد تم برضا
الطرفين ورغبتهما حتى يثبت
ان احدهما انما عمل الايجاب
او القبول بغير رغبته وبضغط
خارجي . وذلك ان الايجاب
والقبول في الاسلام لا يتم الا
بحضور شاهدين على الاقل ،
فلا يصح لزواج فتى بالغ الا
بان يقبله بالفاظ صريحة
بحضور شاهدين على الاقل
ولا يجب لزواج فتاة — ان
كانت باكرة — ان تقر به
شفاها ولكنها اذا بكت بصوت
فذلك دليل على انها غير راضية
بالزواج . فهكذا ان الشريعة
بنفسها قد قررت قاعدة للتحقق
من رغبتهما جميعا وكفى هذا

تحقيقا للغرض المطلوب . واما
ان كان احدهما قد ضغط عليه
وراء الستار . فعلى المدعي
ان يثبته . واما القانون فلا
يطالب باثبات عدم ضغط مثل
هذا ، وانما يطالب باثبات
وجوده اذا ادعاه مدع . واذا
جعل اثبات عدم الضغط لازما ،
فان ذلك لا يعكس مراد القانون
فحسب ، بل لا بد ان تحدث به
— فعلا — مشكلات عنيفة
كثيرة .

الزواج

السؤال : هل من اللازم
عندكم للحيلولة دون الزواج
في السن المبكرة ان يوضع
قانون يوجب ان لا تكون سن



لقاء مع الشاب المسلم عبد الرزاق الطالب
في جامعة الكويت والقادم من جزائر فيجي ..

المسلمون في جزائر فيجي ونيوزيلندة وأستراليا

- ٤٠ ألف مسلم يعيشون في جزيرة فيجي !!
- والمسلمون في أستراليا أكثر من اثني عشر ألفا ..
- والمسلمون في نيوزيلندة أكثر من خمسمائة مسلم ..

فماذا أعدنا لهؤلاء الاخوة؟؟

- اعداد : عرفات كامل العشي

على ٥٥٠.٠٠٠ نسمة ، منهم
٤٠.٠٠٠ (اربعون ألف) مسلم
والباقي نصارى وهندوس .

ومعظم المسلمين من اصل
آسيوي ، لكنهم الان مواطنون
كما ان عددا قليلا من الاوروبيين
المقيمين في الجزر اهتدوا الى
الاسلام . واول ما قدم المسلمون
الى فيجي كانوا جميعا فقراء
اميين لا يعرفون القراءة
والكتابة . الا ان قوة ايمانهم
دفعتهم الى بناء المدارس
والمساجد لابنائهم . حتى بلغ
عدد المدارس الابتدائية التي
يملكها المسلمون الان ٢٥
مدرسة بالاضافة الى مدرستين
ثانويتين . ولكن ما فائدة هذه
المدارس اذا كان الجيل الحاضر
لا يعلم شيئا من اركان الاسلام
فهم ينحذبون نحو طريقة
الحياة الغربية البراقة مما
جعل بعضهم يهجر دينه ويعتق
النصرانية ..

٣٠٠ جزيرة تسبح في البحر

تقع جزائر فيجي في القطاع
الجنوبي من المحيط الهادئ
وتمتد هذه الجزيرة بين خطي
عرض ١٥ درجة و ١٨ درجة
الى الشرق والى الجنوب من
خط الاستواء كما تمتد بين
خطي طول ١٧٩ درجة شرقا
و ١٧٦ درجة غربا . ويبلغ
مجموع هذه الجزر ٣٠٠
جزيرة ، منها ٢٠٠ جزيرة
مأهولة بالسكان . اما المساحة
الكلية لهذه الجزر فتقارب
سبعة آلاف ميل مربع .
واهم حاصلات فيجي هي
السكر ولباب جوز الهند
المجفف والموز والذهب .
وتعتبر السياحة موردا هاما
رئيسيا في الجزر .

السكان :

يزيد عدد سكان جزر فيجي

هذا يضطر الرجل الى ان يكون
على غاية من الحذر والحيلة
في انتفاعه بحق الطلاق لانه
هو الذي عليه ان يتحمل كل
خسارته المالية . وبخلاف هذا
فان الاسلام ما كلف المرأة باية
نفقة مالية وهي ، اذا وقع
الطلاق ، انما تأخذ ولا تدفع
شيئا ، فمن الممكن ان تدفع
بكل عجلة في استعمال حق
الطلاق ولا تبالي بايقاعه على
نفسها كلما ثار غضبها . فما
نقل هذا الحق اليها لكل هذه
الاسباب الا مخالف للحكمة
التي قد راعاها الاسلام في كل
قانونه للحياة الزوجية والعائلية
فمن رأينا وراي كل عاقل بصر
ان هذا الطريق اذا وضع
موضع التطبيق في المجتمع ، فانه
لا بد ان تكون له نتائج وخيمة
كثيرة ولا بد ان نبذل بعده
بوياء من كثرة الطلاق قد ظل
مجتمعا في سلامة منه حتى
الان .

بيع البنات

السؤال : من العادات
القيحة الجارية في بعض
مجتمعات ان الآباء يبيعون
بناتهم .

فما هو الاجراء الصارم
عندكم لغرض الوقوف في وجه
هذه العادة الجاهلية حتى
يصبح آباء البنات واولياؤهن
لا يتقاضون مالا عند تزويجهن ؟
الجواب : هذه العادة من
اقبح عادات الجاهلية ولا شك ،
فاللزم اعتبارها من الجرائم
القانونية و اللزم ان يعاقب
بالسجن او الغرامة المالية كل
من يبيع بنته او يتيمه في بيته .
السؤال : هل من المستحسن
عندكم ان توضع للزواج وثيقة
مثالية ولا يعقد كل زواج الا
وفقا لمحتوياتها ؟

الجواب : هذه خطوة
مستحسنة ولا شك ، ومن
اللازم عندنا ان توضع للزواج
وثيقة مثل هذه على مشورة من
علماء الفقه ، كما انه من اللازم
عندنا ان تلحق بهذه الوثيقة
مجموعة من احكام القانون
اللازمة للزواج والحياة العائلية
والتي كثيرا ما يأتي الناس
باخطاء كثيرة لجهلهم بها .

والجزء الثاني لهذا السؤال
هل للمحاكم ان تجبر الناس
قانونا على الوفاء بالشروط
المثبتة في وثيقة الزواج والتي
لا تخالف الاسلام والاخلاق ؟
فجوابه ان ليس من واجب
المحكمة ، كلما ارادت ان تنفذ
شرطا مثبتا في وثيقة الزواج
زيادة على الشروط المقررة في
التشريعة ، ان تتبين عدم
مخالفته للاسلام والاخلاق
فحسب ، ولكن من واجبا ايضا
ان ترى هل هو شرط معقول
عادل بالنسبة لاحوال الطرفين
ولظروفهما الشخصية .

هل للمرأة الحق في اعلان
الطلاق

السؤال : هل من رايمك انه
يجوز قانونيا ان يكون للمرأة
حق في اعلان الطلاق مثل حق
الرجل في اعلانه ؟

الجواب : اذا قالت المرأة
عند الايجاب والقبول زوجتك
نفسى على ان امرى بيدي ولي
ان اطلق نفسى متى اشاء وقبل
منها الرجل ذلك ، فمن الجائز
قانونا الاعتراف بصحة هذا
الشرط في وثيقة الزواج لانه

من صور تفويض الطلاق .
وقال الفقهاء بجوازه ، ولكن
ينبغي ان يعلم بهذا الشأن ان
جواز تفويض الطلاق قانونا
شئ ومحاولة ترويجه في
المجتمع الاسلامي شئ آخر .
ما جوازه الا بناء على ان للرجل
ان يفرض حق الطلاق - وقد
اعطته الشريعة اياه - الى من
شاء نيابة او وكالة عن نفسه
وله ان يفوضه الى المرأة ،
ولكن ليس ترويجه في المجتمع
ومحاولة اثباته كشرط في كمال
وثيقة الزواج الا مخالف لمقصود
الاسلام قطعا ، وذلك انه من
المقتضى الفطري والمنطقي
لتوازن الحقوق والصلاحيات
الذي شد اقامه الاسلام بين
الرجل والمرأة ان لا يكون حق
الطلاق الا بيد الرجل . وذلك
انه قد كلف الرجل بان ينفق
على المرأة واولاده منها حال
قيام الحياة الزوجية وايام العدة
بعدها وان يبذل لها صداقا وان
يدفع لها اجرة حضانة ورضاع
ان كان له منها اولاد في سن
الحضانة والرضاع . وبكل

مدينة ملبورن مقر اتحاد الجمعيات الإسلامية



وبعد ،
فاننا نحن المسلمين في فيجي
ونيوزيلانده واستراليا نعيش
في بلاد مسيحية ، ضاربة في
التعصب ، استطاعت ان تباعد
بن المسلمين ودينهم .

وماذا نطلب من الكويت المسلم

١ - قيام الاخوة المسلمين
في الكويت بارسال الكتب
والمجلات القديمة والحديثة
الينا التي تشتمل على تفهم
تعاليم الاسلام بالانجليزية ،
حتى يتم انشاء مكتبات
اسلامية ، أو اية مساعدة
يرونها مناسبة .

٢ - تقديم المنح الدراسية
للطلاب المسلمين في هذه المناطق
حتى يأتوا لدراسة الاسلام
هنا .

٣ - ارسال الدعاة الممتازين
الذين يتولون نشر الاسلام
والدعوة اليه .

وأخيرا فاننا نناشد كل
مسلم في كافة انحاء العالم
بكلمات القرآن الكريم اذ
يقول :

« يا أيها الذين آمنوا كونوا
أنصار الله »

وانني انتهز هذه الفرصة
لاشكر وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية بالكويت لقيامها
بتزويدنا بالكتب الاسلامية كما
نشكر حكومة الكويت على
تقديمها المنح الدراسية لنا .
والله الموفق .

الاسترالية للمساعدة في
المواصلات عبر الصحراء وشق
طرق النقل .

ويبلغ مجموع سكان
استراليا حاليا حوالي اثني
عشر مليونا ونصف المليون ،
منهم ١٤٥٠٠ (اربعة عشر
الف وخمسمائة) مسلم .
ومعظم هؤلاء المسلمين من
أوروبا واسيا ولبنان والاردن
ومصر .

وتوجد في الوقت الحاضر
مساجد ومراكز اسلامية في
كل ولاية من استراليا الا ان
هناك حاجة ماسة الى مدرسين
ودعاة للاسلام يجيدون اللغة
الانجليزية ، كما أن هناك حاجة
ملحة الى الكتب الاسلامية
باللغة الانجليزية .

اتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا :

هذا الاتحاد يضم عددا من
الجمعيات الاسلامية ومقره
مدينة ملبورن ونشرته الشهرية
« المئذنة الاسترالية » هي
الوسيلة الوحيدة لنشر كلمة
الله .

شخص من مجموع السكان
الذي يقدر بمليونين ونصف
المليون . وأول ما جاء الاسلام
الى نيوزيلانده كان على يد
التجار المسلمين الهنود . وفي
السنوات الاخيرة هاجر اليها
عدد من المسلمين الاوروبيين
كاللبنانيين واليوغسلاف وكذلك
الأتراك .

ولا توجد بها اية مدارس
للمسلمين ، وهناك خطط
لانشاء مسجد في اوكلاند في
العاصمة ولنج تون . ولم تفلح
دعوة الاسلام حتى الان في
الوصول الى قلوب سكان البلاد
تبعا للحاجة الماسة الى دعاة
مسلمين أكفاء مؤهلين . كما
ان هناك حاجة ماسة الى
المؤلفات الاسلامية باللغة
الانجليزية .

الاسلام في استراليا :

دخل الاسلام الى استراليا
لاول مرة على يد سائقي الجمال
المسلمين من أفغانستان والهند
الذين استقدمتهم الحكومة

جهود رابطة الشباب المسلم :

لذلك قامت رابطة الشباب
المسلم في فيجي ، التي امتدت
ثلاث سنوات من عمرها الان في
السعي لتحقيق وعي وبعث
اسلامي بين المواطنين . فقد
حصلت للعديد من الشبان
المسلمين من أبناء الجزر على
منح دراسية في الخارج ، كما
انشأت لجنة للمكتبة والنشر
وشرعت في اصدار مجلة تخرج
مرة كل شهرين بعنوان
« الاسلام » . وتخطط الرابطة
حاليا لانشاء معهد اسلامي
يقوم بخدمة المسلمين في فيجي
واستراليا ونيوزيلانده .

ونيوزيلانده :

تبعد نيوزيلانده حوالي
١٣١٧ ميلا عن فيجي . ويبلغ
مجموع المسلمين فيها ٥٠٠

كل داع .. ودعوته

مكان القائد يسير بجيشه الى الهزيمة فينال من اوزار الهزيمة ما نال كل جندي خاض المعركة واكتوى بنارها وان لم ينقص هذا شيئا من اوزارهم وعقابهم عليها .. اتدري ما سبب ذلك ؟ .. السبب ان الدعاة هداة يقتدى بهم ، ويسار على نهجهم ،

فان كان النهج الذي اختاروه لانفسهم خيرا وبراً وصالحاً اتبعهم الناس فسلكوا نفس الطريق ، وان كان النهج الذي دعوا الى سلوكه هو الشر والعصيان والرديلة فيسلكه الناس متأثرين بهم تابعين لهم . وما دامت العدالة تقضي بان يحمل كل فرد نتيجة عمله ، ويحاسب عليها خيراً كانت او شراً فان الدعاة يجب ان يكون لهم فضل هداية الجماعة ،

وان يكون عليهم وزر اضلالها ، ما دامت الجماعة قد استجابت لهم ، فكانت هدايتها نتيجة للدعوة الى الهدى والرشاد ، وضلالها نتيجة للدعوة الى الضلال والفساد . كذلك يجب ان ينال كل فرد من المتبعين جزاء عمله ، ولن يجديه شيئاً ان يتحمل بعوامل الخداع والاغراء ولن ينفعه محاولة القاء التبعة على غيره وهكذا ينال الدعاة ثواب اعمالهم واعمال تابعيهم ان كانوا قد دعواهم الى خير ، كما يعاقبون على اعمالهم واعمال تابعيهم

كنت اقلب بين يدي كتباً عديدة وانا متلهف لقراءة كتاب من هذه الكتب فوقع بصري على كتاب ويبدو لي انه قديم فاخذت اقرا به حتى عشي بصري ورايت الكتابة قد انكفأ لونها واخيراً قرأت هذا العنوان « كل داع ودعوته » وقرأت الموضوع وكم تمنيت ان يقرأ كل شخص ما وراء هذا العنوان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ، لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل آثم من اتبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » .

ان الصراع بين قوى الخير والشر هو قوام هذه الحياة ومادتها فلا بد فيها من دعاة للخير ، ودعاة للشر . ولكل داع من هؤلاء مكانته وجزاؤه .. فاما الداعي الى الخير والصالح ، البر فمكانته مكان القائد يسير بجيشه الى النصر ، فينال من الثواب والجزاء مثل ما ناله كل جندي خاض المعركة تحت قيادته ، وان لم ينقص هذا اجور جنوده شيئاً . واما الداعي الى الشر ، والرديلة والفجور فمكانته

ان كانوا قد دعواهم الى شر . وقد اوضح الله ذلك بما حكاه في القرآن الكريم من ندم الدهماء يوم القيامة على طاعتهم الرؤساء في الدنيا اذ يقول : « يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول . وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرراءنا فاضلونا السبيلا . ربنا آثمهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبراً » .

وذكر الله تعالى نقاش المستكبرين والمستضعفين في سورة سبا فقال سبحانه : « ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين . قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين . وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ولننجعل له انداداً » .

وأخيراً يجب على كل انسان ان يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فان له مثل اجر كل من يتبعه فوق اجره هو وان يحذر ان يكون داعياً الى الشر بلسانه ولا بقلمه ولا بعمله فان وزر كل من يفضل بسبب دعوته سيقع عليه . وعلى الناس ان يتبعوا الداعين الى الهدى ، وان ينفروا من الدعاة الى الضلالة والشر لان لكل منهم جزاء عمله كاملاً ان خيراً وان شراً وان لا تأخذك العزة بالاثم اذا دعاك أحد الى امر فيه خيرك فانك ستثاب على فعل الخير ، ولن ينقص الداعي من اجره شيئاً . وان مبدأ الاستقلال الفردي كامل فكل فرد مسئول عما عمل ، وكل داع يتحمل نتيجة دعوته وان للدعاة المصلحين مكانتهم الممتازة عند الله بفضل عملهم على هداية الناس والمضلين المبطلين مكانهم في عالم الاجرام . اولئك ينشرون الخير والنور والعلم حيث حلوا وهؤلاء يبثون بدور الفتنة والخراب حيث ذهبوا .. وبالأولين تتقدم الامم وتسمد وبالاخرين تهتم وتنتار وتشقى ان قدر لها البقاء !

سعود عبد العزيز الشايجي
الكويت - كيفان

ما هكذا

ابنائنا بارك الله فيهم وحماهم من كل مكروه في هذا العالم العجيب يحلمون دائماً وابداً قبل سفرهم الى اوربا للدراسة بالحرية الفردية المطلقة التي يتوهمون ويتصورون انهم فاقدوها بين اهلهم وذويهم .. وان مجتمعهم قد كبلهم باقصى القيود وضيق عليهم الخناق بشكل غير معقول .. وترتسم الابتسامات العريضة على الشفاة .. وسعادتهم لا تضاهيها سعادة عندما يجدون انفسهم وقد رشحوا للدراسة في اوربا لانهم سيعيشون كما يقولون كيف ما يشاعون وحسب ارادتهم ورغبتهم حيث لا حسيب ولا رقيب لهذا فهم يتجهون لحظة وصولهم الى هناك الى التشبث بقشور المدنية الزائفة وتياراتها الجارفة .. وينهكون قواهم في البحث عن مجالات المتعة بشتى انواعها واشكالها دون النظر الى الوزراء .. ويفوضون في اعماق هذه الاجواء الغريبة الى ابعد مدى .. وينغمسون في اهوائهم الى لا حدود ويتعلقون باشياء تافهة لا يقرأها العقل ولا يقبلها المنطق .. ويعتقدون في قرارة انفسهم انهم وصلوا الى ما يريدون وحققوا هدفهم الذي من اجله جاءوا .. وهكذا ينصب تفكيرهم طوال اعوامهم الدراسية في هذه الاتجاهات ولا يعيرون جانب العلم اي اهتمام يذكر .. لهذا فهم يقضون سني دراستهم الاربع في ثمان سنوات بل اكثر ومن الجائز ان تكتب للغالبية العظمى من مبعوثينا الفشل .. بل الفشل الذريع .. والاحصائيات التي نراها كل عام لا تبشر بالخير وهي دليل واضح على هذه الظاهرة

تكوين الحياة

شبابنا في مفترق الطرق



البشعة .. ومنذ ان ارسلت
البعثات الى الخارج حتى هذا
التاريخ لم نجد الا العدد القليل
من الخريجين وخصوصا من
جامعات اوربا .. اما الآخرون
فما هو مصيرهم ؟ .. طبعا
ومما لا شك ولا جدال فيه هو
التقهقر ثم الانسحاب من مجال
الدراسة بعد مواجهة الفشل
الذي لا مثيل له .. والادهى
والامر من هذا كله فانهم مع
هذا يطلقون لعواطفهم المحبوسة
في الماضي العنان الى أبعد
الحدود بعيدا عن العقل
والمنطق .. ويصولون ويجولون
مع فتيات الغرب الى أبعد
مدى حتى يجدوا انفسهم في
مازق لا مفر منه فتضطربهم هذه
التصرفات اللااخلاقية الى
الانصياع للواقع المرير الذي
يعيشونه هناك .. والا فستكون
الطامة الكبرى .. وتصبح
الخليلة بين عشية وضحاها
زوجة .. بل اما لاطفاله
وشريكة عمره .. تقاسمه
الحياة تحت سقف واحد ..
اصبحت هذه الفتاة الغربية
زوجة لمواطن من مواطنينا
اصبحت هذه الانسانة قرينة له

وهو لا يعرف ما هو جنسها
ولا دينها ولا عن حياتها شيئا
.. ثم ما مصير ابنائه وقد
خرجوا في جو مشبع بالمتناقضات
.. ومن الجائز جدا ان ينصاعوا
الى كل ما تقوله الام ..
وتسيرهم بالطريقة والاسلوب
الذي ترسمه لهم .. وتفرض
عليهم اراءها وافكارها ويكونون
في هذه الحالة بعيدين كل البعد
عن واقعنا العربي والاسلامي
.. ويصبح بالتالي جيلنا القادم
براء من العروبة والاسلام ..
ولكن لو فكر هؤلاء الشباب
قليل قبل ان يخطوا أية خطوة
عندما تطأ اقدامهم ارض الغرب
.. لو فكروا في الخلفيات
والنتائج التي تكمن وراء هذه
الزيجات وفي المستقبل الذي
سيواجه ابنائهم لما خطوا خطوة
واحدة نحو هذا الهدف .. لان
العلم واجب مقدس وطريق

واضح المعالم .. اما العبث
فأساليبه كثيرة ومتشعبة
واضرارها لا تعد ولا تحصى
ان هذا المواطن ما خرج
الى تلك الدول الا كي يرفع
اسم بلاده عاليا ويكون خير
داعية لدينه الاسلامي القويم
والاخلاق النبيلة لمجتمعه العربي
الاصيل وسفيرا لها هناك يمثلها
احسن تمثيل ويصبح امام
الآخرين قدوة حسنة لكل
مفترق في تلك البلاد .. لا ان
يكون مضغة في افواه كل صغير
وكبير .. ووصمة عار في جبين
مجتمعه الذي ينتمي اليه ..
واعتقد انه لو فكر كل منهم هذا
التفكير العميق لما خطوا خطوة
واحدة نحو هذا الطريق الوعر
.. الميت .. حتى يتقوا شر
العاقبة ..

وهناك سؤال يتردد على
الاذهان ما دمننا قد تطرقنا الى
هذا الموضوع الشائك .. لو
قدر لهذا الانسان ان يكمل
دراسته ويعود الى بلاده وهو
يحمل شهادة في اي مجال من
مجالات العلم وفكر في الزواج
وعرضت عليها في تلك اللحظة
فتاة ليست اصيلة وهو الاصيل
كما يقولون من حيث العادات
والثقائد هل يا ترى سيقبلها
زوجة له وشريكة لحياته ...
ومهما بلغت من العلم والثقافة
والمعرفة والجمال والعقل انه
لا محالة سيرفضها بلا ادنى
شك .. بل سيضع فيها جميع

العيوب وينقم عليها مدى الحياة
.. لكنه في نفس الوقت لو
عرضت عليه فتاة جاهلة
وليست على مستوى من
الجمال ولكنها من نفس الاصل
الذي ينتمي اليه فانه وبلا ادنى
شك سيوافق بلا تردد على
زواجه منها دون النظر الى
الجوانب الاخرى من ثقافة وعلم
وجمال .. وهكذا نحن نعيش
مدى الحياة نضع هذه الحواجز
والسدود .. ونحافظ على
الفرقة في الطبقات الى ما
شاء الله حتى لا يجرح شعورنا
.. ولا يمس كبريائنا كما نحن
نعتقد ونتصور ان الدنيا كلها
ستنتهار والعالم سينتهي لو
تزوج احدا يوما فتاة لا تمت
له بصلة من حيث النسب ..
انما الفتاة الغربية عندما
تصبح زوجة لنا نتغاضى عن
اصلها ودينها وشكل اسرتها
واسلوب تربيتها واخلاقها ..
وكل شيء يخص حياتها ..
لاننا نفتخر عندما يقول الناس
عنا ان فلانا قد اقترن بزوجة
اجنبية .. وهذا ان دل على
شيء فانها يدل على نقص
نحس به بداخلنا .. ونضوب
فكري ما بعده نضوب .. لكن
الى متى يبقى هذا التفكير
السطحي .. والناس قد
تقدموا وقطعوا شوطا كبيرا
في طريق التقدم والرقى والتطور

.. نحن لا نعترض على
العادات والتقاليد ولكن ان
نأخذ منها ما ينفع ونبتعد ابتعادا
كليا عن اضرارها حتى يكون
هناك توازن معقول في حياتنا
.. وحتى لا نجني على مجتمعنا
ونجلب له الويل والدمار
ونتخلل بين عشية وضحاها
عن انبل القيم والمبادئ
والتعاليم السامية التي صورها
لنا الخالق العظيم سبحانه
وتعالى في كتابه الكريم .. واننا
لو سرنا على هديه سبحانه
وتعالى لاصبحنا الان في مقدمة
دول العالم من حيث الخلق
والعلم والمعرفة ولصرنا قدوة
لكل صغير وكبير على وجه
البسيطة .. ومثلا يضرب لكل
الاجيال والعصور القادمة ..
ولكن صدق شاعرنا حينما
قال :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
أبو خالد

أدلتنا الله

النصر من عند الله ومن عند الله وحده ولهذا نجد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدرك هذه الحقيقة فيوصي (سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه قائد جيوش المسلمين إلى بلاد الفرس بهذه الوصية : -

« يا سعد أوصيك ومن معك من الأجناد بتقوى الله عز وجل فان تقوى الله أفضل العدة على العدو وأقوى المكيعة في الحرب ، واعلم أن ذنوب الجيش أخوف عليكم من عدوكم وأنا لا نتصر على عدونا بعدد ولا عدة فعدونا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم ، وإنما نتصر بمعصية عدونا لله وطاعتنا له ، فإذا استوتينا وإياهم في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة والا نفلهم بطاعتنا لم نفلهم بقوتنا » .

لقد درس اعداؤنا تاريخنا وعقيدتنا فعرفوا مواطن القوة فينا ، عرفوا كيف نتصر ولماذا نتصر ، عرفوا أن ابعاد المسلمين عن اسلامهم يبعد نصر الله عنهم ، وأن هذه الظاهرة بقيت واضحة في تاريخهم ، فقد بقي المسلمون في مد وجور يعززون ويدلون بمقدار بعدهم أو قربهم من الله ، فكانوا كلما هبض جناحهم وتكالبت الامم عليهم يصحون من غفلاتهم على أصوات ضربات اعدائهم ، فيدركوا أنهم ما كان يصير حالهم إلى ما صار إليه إلا لانهم ابتعدوا عن ربهم وهجروا سنة نبيهم فيفزعون إلى الله تائبين منيبين ويرتدون إلى الاسلام ردة صادقة فيرد الله لهم عزتهم وكرامتهم ، لقد تكررت هذه الظاهرة في حياة المسلمين حتى لكانها ملازمة لتاريخهم تكررت في يوم حنين

عند احد غيره ، فهو المتحكم في ميزان القوى في العالم لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وصدق الله العظيم « أن ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » آل عمران (١٦٠)

وثانيهما : - ان يسير المسلمون وفق نوااميس الله وسننه ، فالله يحب من العبد اذا عمل عملا ان يتقنه ، وان يعد لكل شيء عدته . ومن سنن الله ان يعد الانسان العدة لمواجهة اعدائه وان يتحصن بأسباب القوة المادية والمعنوية - حتى ينتزع النصر منهم ، فلا يقبل الله من المسلمين ان يأخذوا بالجانب السلبي من الاسلام ويتركوا الجانب الايجابي ، لا يقبل منهم ان يعتكفوا في المساجد صائمين قائمين ثم يرفعوا ايديهم إلى السماء طالبين النصر على اعدائهم ، ولكن يرضى لهم ان يكونوا رهبانا في الليل فرسانا في النهار يأخذون بأسباب القوة ولا يخافون في الله لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وصدق الله العظيم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » الانفال (٥٩)

سلامة العقيدة أول أسباب النصر

فالأسباب النصر سلامة العقيدة وإيجابيتها ، وصدق التوجه إلى الله والبدء عما نهى الله وحرم ، والاعتقاد ان

بين بني الانسان ، فكلما انبت الزمان قناة ركب المرء للقناة سنانا وصدق الله العظيم « قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فاما يأتينكم مني هوى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى » طه (١٢٢)

شروط النصر

وفي خضم هذه المعركة الحامية الوطيس وعد الله ان ينصر أهل الحق على أهل الباطل حين قال « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » الا أنه جلت قدرته جعل تنزيل النصر على المؤمنين معلقا بشرطين : -

أولهما : - ان ينتصر المسلمون لله على نفوسهم بان يلزموها بما أمر الله وبعدها عما نهى الله ، وان ينتصروا لله على قومهم بان يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يحاولوا اخراجهم من عبودية الدنيا والشهوات إلى عبودية الله وحده ، وان ينتصروا لله على دنياهم بان يكون همهم فيها احدي الحسنين اما الموت والشهادة أو النصر والسيادة ، لان الفناء في الله هو عين البقاء ، وهذا معنى قوله تعالى « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » وفي أثناء هذا كله عليهم ان يعتقدوا ان النفع والضرر بيد الله ، ويبد الله وحده ، وان النصر من عند الله وليس من

وضع الله لهذه الحياة نوااميس واضحة وسنن محددة ، فمن اخذ بها وسار وفق شروطها وصل إلى أهدافه ، ومن جهلها أو أهملها فشل وانتكس في تحقيق ما يريد . وهذه السنن وتلك النوااميس يستوي حيالها الناس كافة مؤمنهم وكافرهم ، فالله يعطي الدنيا لمن يحب ولن لا يحب ، ولكنه لا يعطي الدين الا لمن أحب .

والنصر سنة من سنن الله لا يفوز به الا من أخذ بأسبابه وسار وفق الشروط التي وضعها الله له . والنصر نصران : نصر رباني لا يمنحه الله الا للمؤمنين وهو دائم ما اخذ المسلمون بشرع الله وساروا على نهجه . ونصر انساني يفوز به من اخذ بأسباب القوة المادية ، الا أنه نصر مؤقت لان حياة الامم لا تبقى على حال واحدة ، اذ ينتابها الضعف والقوة ، وتعرض للانكسار بعد الانتصار .

والناس في هذه الحياة حزبان :

حزب الله وحزب الشيطان والظاهر ان المعركة بينهما قديمة وباقية ما بقيت الحياة ، والعداء متأصل بينهم منذ الطليعة الاولى من بني آدم - قابيل وهابيل - لان حزب الشيطان لا يتركهم الشيطان يقر لهم قرار بل يغري بينهم دائما - العداوة والبغضاء ، فالاصل انهم متناحرون متنافرون الا أنهم يجتمعون على باطلهم اذا شعروا أن خطر أهل الحق محيط بهم ، عندها يوحد الشيطان صفوفهم حتى يزول الخطر عنهم . فالعداء مستحكم

بأذل خلقه !

وتركهم لأنفسهم فاستأسدت عليهم الذئاب واستنسر عليهم البقاث ففدوا كالايتام على مائدة اللئام يستغيثون ولا مغيث لهم ويستنصرون وليس هناك من ينصرهم . لان الله اذا رضي عن قوم جعل الناس يرضون عنهم وألقى المهابة منهم في قلوب اعدائهم ، أما اذا غضب عليهم ، جعل الناس يفضبون عليهم ولو كانوا راضين عنهم لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .

هذا هو الداء .. فما هو الدواء

لن ينقذنا مما نحن فيه الا عودة صادقة الى الله وردة مخصصة الى طريقه المستقيم واعتصاما وثيقا بحبله المتين ، نحن بحاجة الى ردة الى الاسلام ، ليس اسلام الرعاع ، ولكن الاسلام الحركي كنظام للحياة والانسان ، كنظام يؤمن بان الحق والقوة نزلا من السماء معا ، فلن تعيد لنا فلسطين الخطب الرنانة او القرارات والمؤتمرات ، ولكن تميدها لنا القوة الرادعة - قوة الايمان وقوة السلاح وقوة وحدة الصف - القوة التي تحطم كبرياء الاعداء وتفوت عليهم الفرصة لتحقيق احلامهم فما أخذ بالقوة لا ولن يرد الا بالقوة ولا يقل الحديد الا الحديد .

فاذا كانت هزيمة عام ١٩٤٨ قد اثبتت فشل الحل العربي الرجعي لقضية فلسطين واذا كانت هزيمة عام ١٩٥٦ قد اثبتت فشل الحل القومي لقضية فلسطين . واذا كانت هزيمة عام ١٩٦٧ قد اثبتت فشل الحل الاشتراكي

بقلم
نبيه عيدر

فمن الطبيعي ان ينتصروا على العرب رغم كثرة عددهم ، لان هؤلاء كانوا غشاء كفء السيل مزقت المبادئ الهدامة وحدتهم ونحرت التفرقة صفوفهم وطلبوا النصر من غير ربهم فسلط عليهم عدوهم وكثيرا ما ينتقم الله من ظالم باظلم منه « وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد » فكانوا كاهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يكسبون .

أذلتنا الله بأذل خلقه

صحيح ان الله ضرب الذلة والمهانة على اليهود الى يوم القيامة - كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله - لانهم يسعون في الارض فسادا ، ولكن الله أخبرنا ان هؤلاء سيستأسدون يوما ليؤدب الله ظلما باظلم منه ثم ان الله لن يفلتهم لانه جلت قدرته يملئ للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته فقال تعالى « ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس » (آل عمران ١١٢) وهل تستأسد الذئاب الا في ارض يسكنها ضعاف الانعام ، وهل يستنسر البقاث الا في جو لا يسكنه الا ضعاف الطير ، فمدد الناس معروف هنا الا وهو عون الدول القريبة والشرقية لليهود وقوفهم الى جانبهم ، اما مدد الله فلم يكن مددا ايجابيا اذ ان الله لن يؤيد قوما غضب عليهم ، ولكنه جلت قدرته رفع مدده عن المسلمين وحجب عنهم نصره

ماذا بعد هجر العقيدة

ولما تحلل المسلمون من عقيدتهم ركنوا الى النعرات العنصرية والقومية والوطنية فانقسموا الى أمم وجماعات تجتمع كل منها على أسس وأهية كالعرق والجنس والارض بعد ان كانوا أمة واحدة تجمعها أخوة الاسلام وتعيش تحت راية القرآن .

ولما تحلل المسلمون من عقيدتهم وانقسموا على أنفسهم وتركوا عقيدة السماء وشرع الله وراءهم ظهريا ذابت شخصيتهم في شخصية غيرهم واصبحوا اتباعا بعد ان كانوا رؤسا ، فهانت عليهم أنفسهم فاستهان بهم غيرهم ، فسلط عليهم اعداؤهم المبادئ الوضعية وعملوا على نشرها بينهم - كالاشرائية والشيوعية - فوجدت في نفوسهم أرضا خصبة ومرتعا حسنا نمت وترعرعت فيه ، فكانت سببا من اسباب تفرقتهم الداخلية اذ فرقت بين الاخ وأخيه والوالد وولده والرجل وقومه حتى أصبح الشيوعي العربي يفضل مصلحة الشيوعي الاسرائيلي على مصلحة بني وطنه كما يقدم مصلحة اسرائيل وموسكو على مصلحة القاهرة وعمان .

لقد كانت خطة الاعداء تكمن في ابعاد المسلمين عن اسلامهم ليتعد نصر الله عنهم ولقد كان لهم ما أرادوا حتى تساوى العرب واليهود في البعد عن الله ، فتفوق عليهم اليهود بالقوة التي تعد احد اسباب النصر ، قوة العلم ، قوة السلاح ، وقوة وحدة الصف

وفي اثناء هجمات المفول والتتار والصليبيين على العالم الاسلامي .

فهم الاعداء لنا

لقد أدرك اعداؤنا ان موطن قوتنا يكمن في عقيدتنا ، فبواسطتها نتقرب الى الله فينزل الله نصره علينا ، ومنها نستمد قوتنا عبر الحياة لان المسلم يفضل الموت الشريف على الحياة المهينة ومن طلب الموت وهبت له الحياة فالمسلم لم يفتأ يطلب هاتين - النصر او الشهادة - حتى يفوزياحدى الحسينين ، وفي هذه العقيدة سر قوتنا المادية فيها نلوذ وحولها نلتقي وعلى أساسها نتحد وبها نكون خير أمة أخرجت للناس .

ولهذا ركر الاعداء هجومهم على عقيدة المسلمين ، وكانوا يهدفون من ذلك ابعاد المسلمين عن اسلامهم حتى يقطعوا عنهم

المدد من السماء فيكونوا معهم كفرنسي رهان وعندها يستطيعون ان يتغلبوا عليهم بقوتهم المادية ولهذا أخذوا يشككون المسلمين في دينهم وعقيدتهم ، وما زالوا بهم جيئة وذهابا ، وما زالوا بهم تشكيكا وفسادا ، وما زالوا يزينون لهم الشر خيرا والخير شرا حتى تضعفت العقيدة في نفوسهم ، وأخذوا يبتعدون عن اسلامهم حتى تنكر بعضهم لدينه وتاريخ اجداده ، فكانت الطامة عليهم والعاقبة لاعدائهم « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » مريم (٥٨)

المسلمون في أفريقيا

مقال مستفيض للاستاذ عبدالله كنون



هذا مقال نشرته مجلة (الايمان) افريقية ، في كلمة القاها الاستاذ العلامة عبدالله كنون في مؤتمر الدعوة الإسلامية الذي عقد مؤخرا في ليبيا ونظرا لاهمية الكلمة فان المجتمع تعيد نشرها لتعم الفائدة بها .. وانها لجديرة بالدراسة والتطبيق فترجو من حكومة الكويت وخاصة وزارة الاوقاف تبني هذه المقترحات الهامة والعمل على انشاء معهد للدعاة ليؤدي رسالته في نشر الدعوة الإسلامية .. ذلك انه لا يكفي تأسيس معهد واحد وانما نأمل ان يقوم معهد في كل قطر اسلامي .. وفيما يلي نص مقال الاستاذ عبدالله كنون :

من المعلوم ان افريقيا هي القارة الثانية بعد آسيا في انتشار الاسلام ، وعدد السكان المسلمين ذلك ان القارات الباقية تعد قارات مسيحية خالصة ، وعدد المسلمين بها يكاد لا يذكر بجانب الكثرة الكاثرة من اهلها المسيحيين . وبالرغم من ان آسيا تضم اكبر الدول الاسلامية كاندونيسيا وباكستان ، ويقطنها اكثرية هائلة من المسلمين تبلغ اربعمائة مليون نسمة او تزيد ، فانها لا يمكن ان تعد قارة اسلامية لمكاثرة سكانها غير المسلمين لهؤلاء بما يصل الى ثلاثة اضعاف عددهم .

بقيت افريقيا وعدد سكانها يقرب من مائتي مليون نسمة ، أغليتهم من المسلمين ويختلف تقدير هذه الاغلبية بالنسبة لباقي السكان من ستين الى سبعين في المائة ، غالبهم من

الوثنيين والبقية مسيحيون . انما الذي يلفت النظر ان المسيحية في افريقيا باستثناء الحبشة وقبط مصر طارئة دخلت مع الاستعمار في القرن الماضي ونشطت في منتصف هذا القرن بجهود المبشرين وتشجيع الحكام الاستعماريين من دول أوروبا التي سيطرت على افريقيا في هذه الحقبة من الزمن وكان المظنون انه بعد استقلال الدول الافريقية وتولي ابناء البلاد تسيير امورهم بانفسهم ، ان تقف حملة التبشير ويقل نشاط البعثات الاجنبية التي تعمل على نشر المسيحية حتى بين الاهالي المسلمين بحكم انتهاء عهد الاستعمار وتقلص نفوذه الذي كان يمد تلك البعثات بعونه ويشملها بحمايته ، الا ان الامر بالعكس قد تطور تطورا خطيرا فزاد نشاط

البعثات التبشيرية الى حد التدخل في شئون البلاد الخاصة من حكم وغيره واكتسب صبغة سياسية ادت الى بث بذور التفرقة بين السكان وقيام الفتنة التي انقلبت في بعض الدول الافريقية الى حرب اهلية وحركات انفصالية .

السودان مهدد بالمبشرين

ففي السودان استفحل عمل المبشرين وانتشر امرهم فتحدوا سلطة الحكومة واضرموها حربا شعواء بمطالبيين بانفصال جنوب البلاد ، حيث

يكثر المنتصرون عن الوطن الام وظاهرتهم الدول الاستعمارية القديمة والجديدة وامتدتهم بالسلاح والمرزقة من المحاربين وما تزال الحملات الصحفية

الصلب الاحمر الدولية التي
انشئت لفرايات انسانية ولا
علاقة لها بالسياسة اطلاقا .
ولولا عزيمة رئيسها وشدة
شكيمته وموقفه الصارم من
الثورة ومحركيها وممديها لكان
الخصوم قد نجحوا في تجزئة
نيجيريا اكبر دولة اسلامية
في افريقيا وتشتت شمل
اهلها .

ونيجيريا

وهكذا نرى تصاعد الحركة
التبشيرية في افريقيا واصابتها
بما يشبه السعار بعد استقلال
الاقطار الافريقية التي كانت
خاضعة للاستعمار الاوروبي
المسيحي ولا شك عندنا في
أن مبعث ذلك هو الخوف من
سيطرة الاسلام على هذه
القارة وصيرورتها قارة اسلامية
خالصة كالقارة الاوروبية او
القارة الامريكية . ونؤيد
راينا هذا بادلة تريل عنه كل
لبس وهي تتمثل في مواقف
دولية صريحة تشد عضد
الصليب في قارتنا الناهضة
ترتوي نفوذها من غير خجل
ولا استحياء .

التزوير في اريتريا

ومن اعظم هذه المواقف
المؤامرة على شعب اريتريا
المسلم الذي كافح من اجل
استقلاله فما كان يحصل على
حق تقرير مصيره من الامم

● افريقيا هي القارة الاسلامية الاولى . . .

الحبشة جزيرة مسيحية في محيط اسلامي

الافريقية ♦ ♦

اننى اطالب بتأسيس معهد لتكوين الدعاة

المستلمين



المتحدة حتى اشتغلت ايدي الاستعمار الخفية فزورت عملية التصويت التي جرت باشراف انكلترا ، وجعلت النتيجة التي وافقت عليها المنظمة الدولية هي التبعية للحبشة التي عبروا عنها بالاتحاد مع اثيوبيا ، وما كانت اريتريا لتختار من الاستقلال بديلا وخصوصا الانضمام الى الحبشة التي يعاني فيها المسلمون - وهم الاكثرية - من الاضطهاد وسوء المعاملة ما هو معروف للجميع ولا ادل على تزوير عملية التصويت لتقرير المصير في اريتريا من استئناس هذا الشعب الشجاع لكفاحه من اجل الاستقلال برغم القمع الشديد الذي يلاقيه من سلطة الدولة التي ارغم على الاتحاد معها .

وما قيل في اريتريا يقال في الصومال الذي تنقص من اطرافه وضمت اجزاء منه الى الحبشة والى كينيا استهتارا به لكونه شعبا مسلما وينتمي الى العروبة .

دور الحبشة الرهيب

والحبشة مدفوعة ولا شك من طرف الدول الاستعمارية

المسيحية الى لعب دور خطير في قارة افريقيا . وهي تنفذه بكل دقة مستعينة بالدعم المادي والادبي الذي تلقاه من تلك الدول فقد علم ان المساعدة التي تحصل عليها من امريكا هي اعظم مساعدة تقدمها هذه الدولة لاي دولة افريقية . ولا ننسى ما يعامل به الامبراطور هيلاسيلاسي ابنما حل وارتحل من تبجيل وتعظيم حتى في الدول الاسلامية والعربية على ما له من علاقات وطيدة مع اسرائيل التي جعلت من بلاده منطلقا للتسرب الى باقي الدول الافريقية وعلى ما يعامل به رعاياه المسلمين من حيف وخنق للانفاس بحيث لا يسمح لهم بالاتصال باخوانهم المسلمين في الخارج ولا يرفع صوتهم للتظلم من الحرمان الذي يلاقونه في جميع الميادين وهم الاكثرية من سكان الحبشة ، على خلاف ما يظن من ان المسيحيين هم الاكثرية . فاذا وقع واوفد احد من المسلمين الى الخارج فلا يكون الا من المسيحيين بحمده والمنوهم بسيرته ، كما حصل في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمكة سنة ١٩٦٥ ، اذ كان رئيس وفد مسلمي الحبشة هو احد المشرفين على الاذاعة الاثيوبية وبفضل تنبيه بعض مسلمي الحبشة الاحرار

عليه منع من الكلام وطرد من المؤتمر .

نعم مع هذا الوضع الذي يوجد عليه المسلمون في الحبشة والمؤامرة التي دبرت على اريتريا بمعونة انكلترا والمؤامرات التي ما زال الحكم المسيحي في الحبشة يدبرها ضد اقطار افريقية اخرى كقطر جبوتي الذي هو جزء من الصومال يخضع لفرنسا وتريد الحبشة ان تضمه اليها مع هذا التحدي لشعور الافارقة المسلمين وغيرهم تحظى الحبشة بالتأييد المطلق في المحافل الدولية ولا يسمع لتظلم منها صوت ولا تلقى الا التقدير الممزوج بالمعطف والمقترن بالاعتراف بالجميل لانها تحمل شعار الصليب الذي سيصارع الاسلام في افريقيا ويريد ان تكون له اليد العليا فيها ولو انه انما يمثل اقلية ضئيلة من السكان . لقد قال هيلاسيلاسي كلمة معبرة عن واقع الامر بالنسبة للمسيحية في افريقيا حين وصف بلاده بانها جزيرة مسيحية في محيط اسلامي وكانت هذه الكلمة حافزة لخصوم الاسلام من استعماريين وصليبيين وصهيونيين على تكتيل جهودهم واستخدام جميع الوسائل لوضع زمام

افريقيا في ايدي هذا الراعي الامين للمسيحية كي تخضع هذه القارة المرشحة لان تكون قارة اسلامية خالصة للسيطرة المعنوية للمسيحيين حتى اذا فاتها التفوق الكمي على المسلمين فلن يفوتها التفوق الكيفي .

لماذا تكون الحبشة مقرا لمنظمة الوحدة الافريقية

وكانت فكرة الوحدة الافريقية مطروحة على الشعوب المستقلة من افريقيا فاغتنمها الثالوث المعادي للاسلام واوحى الى عملائه ما اوحى فوضعت الحبشة على راس منظمة الوحدة الافريقية واختيرت عاصمتها اديس ابابا مقرا لهذه المنظمة مع انها ليست بالوصف الذي يؤهلها لذلك لا من حيث المناخ ولا من التجهيز فأتين القاهرة . واين الخرطوم مثلا . ولكن لتعزيز السيطرة والنفوذ للدولة المسيحية الوحيدة في افريقيا التي هي في اكثر شعوبها مسلمة يجب ان يكون الامر هكذا .

والمقصود على كل حال ان يرى الافارقة ان السلطة والتقدم مقصوران على الدول المسيحية وانهم خرجوا من حصار الاستعمار المسيحي فلا مناص لهم من البقاء في قبضة المسيحيين اهل النفوذ والسيطرة على العالم . . هذا الى التمكن من كتم صوت الاسلام في القارة ووضع العراقيل في طريق انتشاره ومقاومة الحركات الاسلامية بكل ما يمكن من الوسائل المادية والمعنوية ما دامت العاصمة الاولى للقارة مقر منظمة الوحدة الافريقية هي اديس ابابا عاصمة الدولة العريقة في المسيحية والتي تزهر بكنائسها العديدة على المسجد او المسجدين الوحيدين فيها فأي استعلاء هذا ؟ وماذا يوحي به للافارقة الطيبين الذين ما يزالون على الفطرة خصوصا مع ما يرون من تسامح المسلمين ورضاهم بالواقع المفروض عليهم في تولية بعض رؤساء الجمهوريات من المسيحيين على اقطار جميع سكانها من المسلمين .

ان ما يتطلبه هذا الوضع الشاذ من مراجعة وتصحيح ليس من شأني ولا من شأن هذا المؤتمر الخوض فيه وانما اريد ان اثبت ان المسيحية في سباق

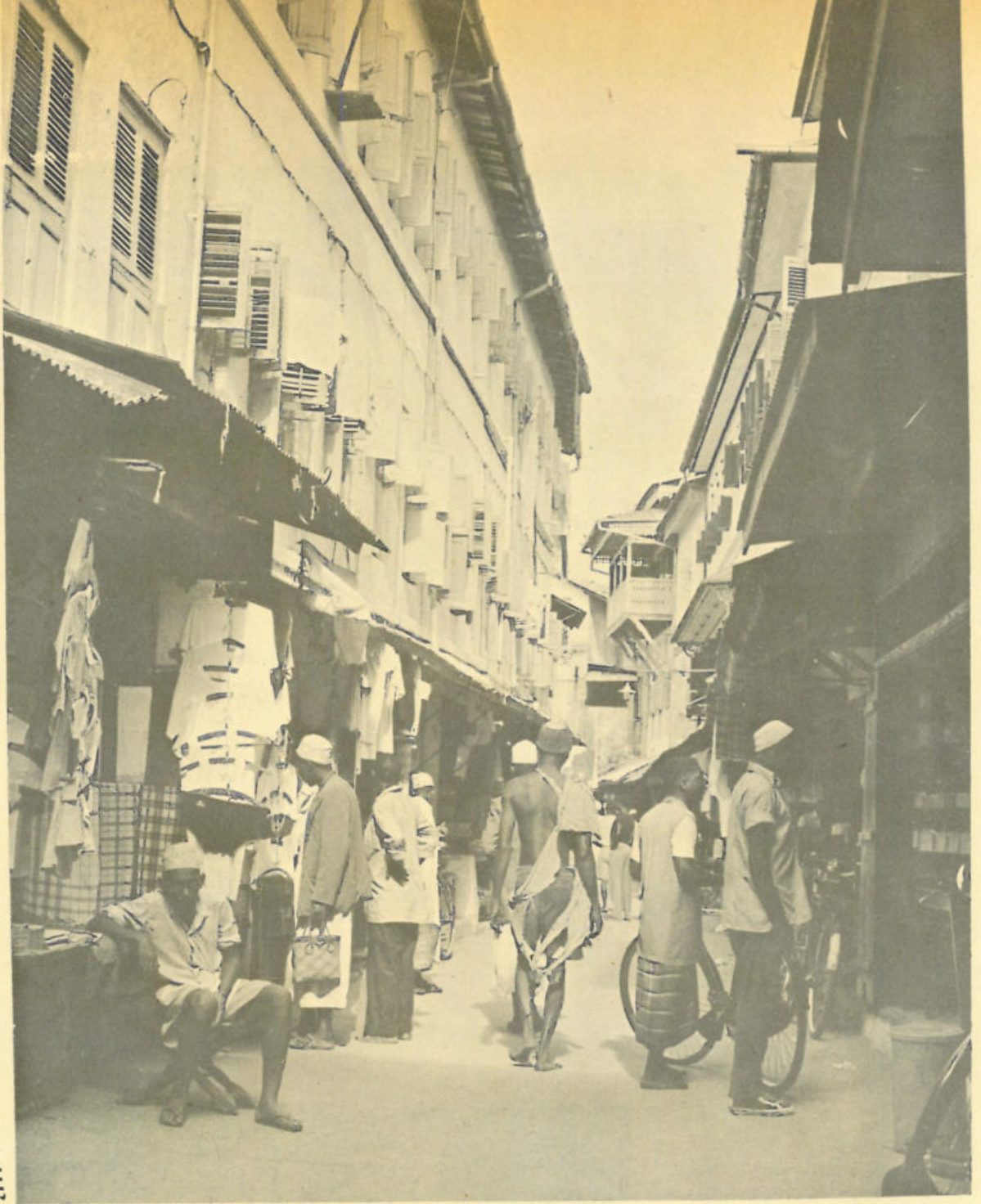


طلائع الثورة الارتية ..



هل اجرت اثيوبيا جزيرتين في البحر الاحمر لاسرائيل ؟

قالت جبهة تحرير ارتيريا
ان هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا منح
اسرائيل حق اقامة قواعد جوية
وبحرية في جزيرتين صغرتين بالبحر
الاحمر تجاه ساحل ارتيريا .
وقالت ان وجود الجزيرتين بالقرب
من مضيق باب المندب سيجعل المدخل
الجنوبي للبحر الاحمر تحت سيطرة
اسرائيل .



الاسلام الصحيح هو منطلق
دعوتنا لتتفق ولا نختلف ولنسد
المنافذ على الدعوات الباطلة
والافكار الزائفة التي بدأت
تفزو القارة وقد تتخذ من
الاسلام المحرف دليلا على
صلاحيتها واحقيتها والى هذا
فالطريق العملية للدعوة تتطلب
منا أولا وقبل كل شيء اعداد
الدعاة الذين يجب ان يكونوا
متصفين بأحسن الصفات زيادة
على سعة افقهم وتمكنهم من
معرفة احكام الشريعة وحكمها
وقدرتهم على البلاغ والاقناع
والتأثير ، وذلك بمعرفتهم
للفات السائدة في مناطق
الدعوة كاللغة السواحلية التي
يتكلم بها عدد من الاقطار
الافريقية واللغة الانكليزية

البقية

صفحة ٢٩

المستوردة من الخارج حتى لا
نقسم المسلمين في القارة كما
انقسموا في بلاد أخرى .
لا نقول لهم مثلا ان تعدد
الزوجات حرام لعدم استطاعتنا
العدل ونؤول الآيات ونخطيء
الاسلاف بل لنبين لهم الواقع
الذي دعا الشرع الاسلامي الى
وضع حكم مثل هذا .
ولا نقول لهم ان الملكية
الفردية ممنوعة في الاسلام او
مقيدة بقيود لم يعرفها الصحابة
ولا اهل الصدر الاول من
المسلمين وانما نخضعهم على
الجد والعمل والكسب ونلقنهم
ان الاسلام ضمن للعامل المجد
نتيجة عمله وحرم اخذ مال
المسلم كما حرم تناول عرضه
وسفك دمه .
وبمقتضى ما ذكر يكون

الاستعمار وهذا الاقتران وحده
من العوامل التي تقف في صفنا
لدحر هذا المنافس كما دحر
الاستعمار . لا سيما ما يلزم
اهله من الاعتداد بالجنس
والقوة وما يدفعهم الى المغامرة
في افريقيا من حب المال
والاستغلال لموارد البلاد .
اضف الى ذلك طبيعة الدين
المسيحي كما يدين به القوم
اليوم وهي مما لا يتلاءم والحياة
الافريقية العقلية والاجتماعية
والقومية .
ولكن علينا ان نكون حكما
فاذا دعونا الى الاسلام فليكن
هو الاسلام الحقيقي الذي
يعرفه الافارقة المسلمون من
قبل لا الاسلام الملبس بشوب
المذاهب والايديولوجيات

رسمي مع الاسلام في قارتنا
الافريقية ان نأخذ الامر بجذ
وان نعد له عدته وان نعتبر
المجال الاول لبث دعوة الاسلام
والتبشير به هو افريقيا التي
يجب ان نكسبها للاسلام وتكون
قارة خالصة له من دون جميع
الاديان التي تنافسه في القارات
الآخرى . فاذا لم يكن هناك
طمع في اوروبا وامريكا
المسيحيتين ولا في اسيا التي
تحتضن الى جانب الاسلام
دينين كبيرين قديمين يعد
اتباعهما بمئات الملايين فان الامر
بخلاف ذلك تماما في افريقيا .

المسيحية الدخيلة

انه ليس فيها من منافس
الا المسيحية الدخيلة مع

علامه القلوب

من

مبادئ الإسلام

بقلم : أبوطالب زيان

المحصاه ، وان جمع عقله ، واستحضر ذاكرته ، فما يصيب قلب المسلم هنا لا يصيبه هناك في بقعة أخرى من أرض الإسلام وما يعدو عليه من علل وامراض تميت قلبه هناك في أرض مسلمة ، لا يماثلها ما يعصف بالمسلم هنا من انصرافه عن التعاليم الإسلامية ، أو جريه وراء اللذات العارضة التي تهدد كيانه ، أو تلوي عوده ، أو تدخل بيته وتعيش وإياه

فيطمع الذي في قلبه مرض

أمراض القلب

والامراض التي تنتاب القلوب كثيرة ، لا يحصى عددها ، أو يستطيع المسلم أن يسليها في عداد الامراض

ماذا أراد الله بهذا مثلا « وقال : « وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مدعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا » .

وقال تعالى في مرض الشهوة : « يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول

من نافلة الكلام ، ان أثبت في هذا المكان ، مبدأ ضروريا من مبادئ الإسلام ، وركنا من أركانه ، وأدافع عنه ، أو أسوق الحجج على زعايته ، وفضله ، ذلك هو مبدأ نظر الانسان الى نفسه ، ومعرفته بجسمه وروحه ، وقلبه .

فالذي لا شك فيه ، ان الإسلام دعانا الى النظر في الجسم ، والمحافظة على سلامته ، ودعانا كذلك ، الى النظر في الروح ، وان كنا نقف منها في حيرة وحذر ، ودعانا الى النظر في القلب ، وطالبنا برعايته وتعهده ، والسهر على صلاحه ، وحثنا على تنقيته من الشوائب وعلاجه مما قد يعلق به من الادران ، أو الميل الى غير ما يحب المسلم ، أو يجنح اليه ذو غرض .

وقلب المسلم تنتابه الامراض وتعصف به الاحداث ، كما تنتاب جسمه ، وتعصف بكيانه وان كانت الاحداث والامراض تختلف شدة وضعفها ، طرودا وعكسا .

فالإسلام في حكمته ، لم يدع المسلم ، يمسك قلبه بيده أو يتركه في مهبط العواصف ، يركن به انى شاء ، أو يضعه حيث لا يريد ، يتخبط به في ضلاله أو يعيش معه في جهالة فقد ذكر القرآن الكريم القلب في غير موضع منه ، ووضع له المبدأ الاسمي ، وما يجب أن يكون عليه بعدما قسم مرضه ، وعرض لكل الشبه والشكوك التي تكتنفه وتحيط به :

قال تعالى : « في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » وقال جل شأنه : « وليقول

الذين في قلوبهم مرض والكافرون

بين ---

الاتباع والابستاع

يقلم : عبدالله السند

الإسلامية وهم لا يشعرون .

وذلك مصداقا لقولهم عليه الصلاة والسلام لتتبعون سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن رواه البخاري ومسلم وغيرهما بالفاظ متقاربة عى أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

فتبين من هذا الحديث الصحيح ان كل عمل يشترط بقبوله شرطان الاول ان يكون خالصا لوجه الله تعالى والثاني ان يكون موافقا لأمر الله وأمر رسوله .

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وان جمهور الناس فارقوا الجماعة وان الجماعة ما وافق الحق وان كان واحدا .

وقال الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله اوصيكم بتقوى الله تعالى والاقتصاد في امره واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتبدعون من التغير والتبديل مما لم يكن عليه السلف الصالح ومن تبهم من مذهب رضوان الله عليهم اجمعين وقع ذلك كله حتى عم اكثر الاقطار

غير خاف على ذوي الالباب النيرة والاراء الصائبة من المؤمنين اننا اصبحنا في زمان قد التبس فيه الحق بالباطل بما احدثه ذور الضلالة

على قدم المساواة .

والواقع ان ابن القيم الجوزية، لم يجانبه الصواب ، او يعدو وجه الحق حين قال : ان مرض القلوب مرض شك ، ومرض شهوة وغي ، ودعا الى تنقية القلوب ، وطهارتها لتخلص الى الله والعباد فان النظافة القلبية والطهارة البدنية ، كلاهما واحد ، لصحة العبادة اولا ، ومعرفة الله ثانيا في أسمائه وصفاته وأفعاله واحكامه .

وما خلوص قلب المؤمن الا دلالة على مرضاة الله ومحبة وعدم سخطه ، ودليل قوي على معرفته لآياته الباهرة ، ومعرفة رسوله صلوات الله عليه في احكامه الواضحة وتعاليمه الراشدة التي تناهت في السمو ، وعلت على كل التعاليم .

وليس شك في ان القلب هنا ، ليس هو قطعة اللحم الصنوبرية الشكل التي تمثل المضختين الكابستين لجذب الدم من القلب وتوزيعه على الجسم او العكس ، ولكن القلب هنا هو تلك اللطيفة الربانية التي اودعها الله الجسم البشري ، واعدها لتلقى العلوم

والمعارف وتوجيه الجوارح الى ما ينال بها من عمل ، او هي الروح او النفس او الفؤاد .

علاج القلوب من امراضها

غير ان الله لم يترك هذه النفوس دون ان يضع علاجاً لما تتخطى فيه من ضلال ، او تنوء فيه من جهالة ، فوضع كلمة : لا اله الا الله : محمد رسول الله حدا فاصلا لهذه القلوب المشركة ، وعلاجاً شافياً لهذا المرض الذي ينفث سمومه بين الضلال عن الامة الاسلامية والمنصرفين عن التوحيد ، او الوالفين في دنيا التيه والضلال ولم يترك مرضاً من هذه الامراض التي تفشو في العالم العربي والاسلامي ، الا وضع له العلاجات النافعة التي تحد من سريانه ، او تقضي عليه . فوضع حدا لقتل النفس والزنا والسرقة والحقن والفيعة والنميمة وشرب الخمر ولعب الميسر وغير ذلك ، واوعد بأشد العقاب للمستهترين الذين يخالفون هذه التعاليم ، ولا يتبعون اوامره ، وان جاءت رحمته وتمثل عفوه في التوبة والاستغفار والحج المبرور

وعدم الرجوع الى هذه المعاصي التي كفل من صوت الاسلام ، وتحد من تعاليمه ، وتقوض من بنيانه .

والاسلام الرحيم السمع ، لم يترك العلاج كذلك لبعض الامراض الخفيفة مما يدخله المشرع الحكيم فيما يجوز العفو عنه ، او التكفير له : « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فكفر عنكم سيئاتكم » ، « الصلوات الخمس والجمعة - الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر » . « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

العلاج بالعبادات

ولقد وضع الاسلام هذه المبادئ السامية ، ولم يفته وضع مبادئ اخرى اجل شأنا واعظم اثرا في حياة المسلمين . فالوضوء للصلاة - « فوق انه نظافة حسية » - يتهيأ به الانسان ليقف بين يدي الله خاشعا ، تاركا لشواغل الدنيا مستجمعا لقواه العقلية ، متهيئا للقبال على الوقوف بين يدي ربه ، بادئا بتفكير جديد . على ان الصلاة تحمل الانسان على عمل كل خير وتبعده عن كل ضلالات ، وهي وقفة ربانية روحانية ، ومناجاة خالصة من العبد لربه في خشوع وذلة وانكسار وتجرد ، فتولد عنده المراقبة والخوف والبعد عن كل ما يفضض الله ، فضلا عن التهذيب الخلقي وتربية ملكة الصبر والامانة وقوة الادراك ، التي تولد عند المؤمن من ممارسته الصوم ، واعتياده على استقباله وتوديعه .

والواقع ان المشاق التي يلاقيها الانسان وهو في طريقه الى الحج ، لتؤكد له التوبة والبراءة من ذنوبه ، اذ هو اخلص ، فضلا عن تمثل المؤمن وهو في حجة المساواة واختلاطه بسواد المسلمين الاعظم ، لا فرق بينهم في قليل او كثير ، في ارض الله وبين يدي الله .

وركن الاسلام - وهو الزكاة - من بين الاركان التي يجب الحرص عليها ، والعمل على الدعوة اليها ، ولا سيما في هذا العصر الذي يتصل بعضه ببعض الاتجاهات والرغبات وتبادل المصالح ، وبخاصة ونحن احوج ما نكون في هذه الآونة الى البذل والتضحية

والعطف ، والوقوف صفا واحدا ، امام تحديات القوى في جميع انحاء الارض حتى يظهر العالم الاسلامي على حقيقته ، ويخافه كل من يريد به الشر ، او يبغى له الانفصال والفكك ، انتفاء انهياره وبعثته ، حتى لا يقوى امام اي قوة ، او يصمد امام اي جبروت !!

تصفية القلوب بفتينا

ولا ريب ، ان تصفية القلوب وتخليصها مما علق او يعلق بها في هذا العصر الذي تتناوش العالم العربي فيه عوامل شتى من الجذب والشد ، او ما يحاك حوله من الدسائس والمؤامرات ، لهي بغية كل مسلم يحرص على ان تكون بلاد المسلمين ، كتلة واحدة ، لا ينفع فيها سلاح الدس ، او تشقى فيها كلمة الواشي ، او يسود بين ابنائها مال الباغى الذي يريد الوقعة ويطره الانحلال .

ان الدخيل والفاصل لن يجد مكانا يقيم فيه اذا كنا حريصين على السيادة ، ذائدين عنها ، يلم الشمل واجتماع الكلمة ، وتنقية الضمائر ، وصفاء القلوب ، مستمسكين بكلام الله ، ودستور رسوله الاكرم : محمد بن عبدالله ، الذي جعل منا زاده ، ومن الايمان قوة ، ومن المسلمين الاولين سيوفا ، ترهب اعداء الله ، الذين دفنت بينهم الوقعة ومات الدس ومضى الاسلام ، تحدوه الرغبة في السلام والوئام ، وجمع الكلمة

عندئذ عجز الشرك ، عن مجابهة قوى الايمان ، واقبلت النفوس بعدما تهيأت القلوب الى الاعتراف بالحق ، والاذعان للمبدأ والانضواء تحت لواء السلام والاسلام . ايها الناس : تعالوا الى كلمة سواء :

الا نختلف فيدخل بيننا الدخيل والفاصل ، والا نتأثر بالدعايات الفجة ، فتتبلور نفوسنا ، ونهار كياننا ، وان نمضي قدما على قلب خالص وفي طريق واحد ، وعلى مبدأ واحد ، نحمل شعار الاسلام ، ونمشي على هدى دستور الله وتوصيات رسوله الاعظم : « قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

ابو طالب زيان

وترك ما أحدث المحدثون بعد .

وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى سننكم والله الذي لا اله الا هو بينهما وبين العالي والجافي فاصبروا عليها رحمتكم الله فان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما بقى الذين لم يذهبوا مع اهل الانراف في اترافهم ولا مع اهل البدع في بدعهم وصاروا على سنتهم حتى لقوا ربهم فكذا ان شاء الله فكونوا .

قال الدارمي اخبر الحكم بن المبارك اخبرنا عمر بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال جلس على باب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن قلنا بعد فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قلنا اليه جميعا فقال يا ابا عبد الرحمن انى رايت فى المسجد انفا امرا انكرته ولم ار والحمد لله الا خيرا قال فما هو قال ان عشت فستراه قال رايت فى المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة فى كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبيروا مائة فيكبروا مائة فيقول هلولوا مائة فيهللون مائة فيقول سبجوا مائة فيسبحوا مائة قال

فماذا قلت لهم قال ما قلت شيئا انتظارك امرك قال اغلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمت لهم ان لا يضع من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقات فوقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون قالوا ايا عبد الرحمن حصى لقد به التكرير والتلهيل والتسبيح والتحميد قال فمد سيناتكم فاننا ضامن ان لا يضع من حسناتكم شيء وبحكم يا امة محمد ما اسرع هللكم هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وانتيه لم تكسروا الذي نفسى بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحو باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايهم الله لا ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمه راينا عامة اولئك يطاعنونا يوم النهر وان مع الخوارج فمابقة كل مبتدع الى الخسران والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

عبد الله السند

حول ندوة الربا في الإسلام

الدكتور محمد فاروق النبهان

بجرب بناء نظام مصرفى لالربوى وذلك

فى العدد الماضى نشرت المجتمع الحلقة الاولى من الندوة العلمية « الربا فى الإسلام » والتي اقامتها الجامعة بالاشتراك مع جمعية الاصلاح الاجتماعى . .
وقد قدما فى العدد الماضى الاستاذ أحمد عبد القادر ونواصل تقديم السادة المحاضرين فى هذا العدد . .



الاصلى للقرض من غير تفريق بين طبيعة هذا القرض .

اتجاهات بعض العلماء المحدثين فى التحريم والاباحة

الاتجاه الاول : يحرم البيع الربوى ويبيح القرض الربوى ، وهذه فتوى لعالم هندي نشرتها حكومة حيدر آباد الهندية ، وقد طبع هذه الفتوى السيد محمد رشيد رضا ثم رد عليها وفند الادلة الواردة فيها وبين بطلانها وان الفتوى غير صحيحة « كل قرض جر نفعا فهو حرام » .

الاتجاه الثانى : لا يعتبر القرض اصلا من اصول العقود الربوية وقد قال بهذا الراى الدكتور عبد الرزاق السنهوري في كتابه مصادر الحق فى الفقه

عتاب بن اسيد امير مكة الذي بعث الى النبي بذلك فنزلت الآية الصريحة التى تدل دلالة قاطعة على تحريم الربا وهي الزيادة بجميع انواعها القليلة او الكثيرة فى جميع انواع القروض والبيوع قال تعالى : يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وبنوا ما بقى من الربا ان كنتم صادقين ، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون .

تحريم كل زيادة عن القرض

مما ذكرنا ، يتضح لنا ان الآيات القرآنية صريحة فى تحريم كل زيادة عن المبلغ

الموضوعات التى عالجها العلماء قديما وحديثا . . ولكنهم اختلفوا فى تحديد معنى الربا فقال البعض انه لا يكون الا فى البيوع وقال آخرون انه فى القروض الاستهلاكية وقال آخرون انه لا يكون الا فى القروض الانتاجية ومن قائل بأنه يباح عند الحاجة والضرورة . .

ونجد هذا الخلاف عند الاقدمين فالأحناف يقولون ان الاصل انه يكون فى البيوع ويقيسون القرض على البيع ، والشافعية قالوا بأنه يكون فى القرض المستقل ، والمالكية والحنابلة يقولون بوجود الربا فى الديون بيعا كان أم قرضا دون تفريق . .

ادلة التحريم

● نزلت فى القرآن اربع آيات واحدة فى مكة وثلاث فى المدينة ، وقد اتبع القرآن فى تحريم الربا نفس الأسلوب الذى اتبعه فى تحريم الخمر وهو الأسلوب المتدرج بسبب شيوع الربا فى العصر الجاهلي .

وجاءت الآية الاخيرة بسبب اختلاف قبيلتي ثقيف بنى المغيرة على الربا الذى كان بينهما واختصموا فى ذلك الى

الدكتور عيسى

● وعلق الدكتور عيسى مذكرا الجميع بأن الدين ليس نظريات لان النظرية فرض ووثبة عقلية تختل أو تتزن اما الدين فهو اوامر ونواه ، ودهو امر من الخالق سمي ملة ليتوجب الطاعة

— ثم ذكر ان انجلترا ليست فيها فائدة قانونية ، والقانونون الانجليزي لا يقر الفائدة . . ! فالقانون المدنى والتجاري هناك خلا من اباحة الربا اي الفائدة، وقانون الجنايات اعترف بها كأمر واقع لكنه اعطى القاضى سلطة التقدير ، ومن حق القاضى ان يبطل العقد ! ومن حقه أيضا ان يحكم على الدائن ان يرد الفائدة اي يعيدها الى المدين . . . ! ومنذ ظهور الفائدة القانونية على يد الثورة الفرنسية من ٢٠٠ عام وانجلترا ثابتة على موقفها . .

— اما فى الولايات المتحدة الامريكية ففيها فوضى فى تقنين الفوائد لسيطرة اليهود عليها . — وبكل جراءة نرى الفائدة القانونية فى تشريعات البلاد الاسلامية ثم قدم :

الدكتور محمد فاروق النبهان

الذي قال : ان الربا من

الذي يقوم على الفائدة .
وقد ذكر كثير من علماء
الاقتصاد في الغرب بأن الائتمان
التجاري من شأنه أن يززع
النظام الاقتصادي ويحول دون
استقراره ويفضي به الى
الازمات المتلاحقة .
وقد علق العالم الاقتصادي
الامريكي (هنري سيمونز)
على الازمة الاقتصادية العالمية
بقوله :

لسنا نبالغ اذا قلنا ان اكبر
عامل في الازمة الحاضرة وهو
النشاط المصرفي بما يعمد اليه
من اسراف خبيث وتفتير مضموم
ولا نشك في ان البنوك بمعاونة
الاحتكار سوف توالينا بازمات
اشد واقسى »

واكد الاستاذ محمد عزيز
استاذ الاقتصاد في جامعة
كراتشي على ضرورة اعادة
النظر في التنظيم المصرفي
الحاضر بقوله :

انه من الضروري اعادة
النظر في التنظيم المصرفي بشكل
يفصل فيه عنصر الاعتماد
المصرفي عن الاستثمار .
وقال ايضا : ان راس المال
يجب ان يرتبط بالمشروع بحيث
يستغنى عن الفائدة كقوة
متحركة مستقلة .

البديل الاسلامي

الانسان الذي اوجد النظام
المصرفي قادر على تنفيذ وتطبيق
النظام الاسلامي . . فمن عقد
المضاربة او القراض الذي يتم
بين مالك المال ، ومالك القدرة
على العمل يمكن ايجاد النظام
الاتي :

تغيير طبيعة البنوك

● الخطوة الاولى التي
يجب ان نخطوها لبناء نظام
مصرفي لا ربوي هي تغيير
وظيفة البنك في مؤسسة تجارية
غايتها الحصول على الربح
الى مؤسسة تقوم بدور الوسيط
ما بين المدخر والمستثمر .

● ولا يجوز ان يكون الهدف
من وجود البنوك هو تحقيق
الارباح لاصحابها بل يجب ان
تكون المؤسسات المصرفية كلها
مرافق عامة تقدم الخدمات
للمؤسسات الانتاجية وتلعب
دور الوسيط بين اصحاب
الاموال من المدخرين واصحاب
المؤسسات الانتاجية من
المستثمرين ، فتأخذ الاموال
من المدخرين وتدفعها

(البقية صفحة ٢٨)

بتغيير وظيفة البنك

من شوال عام / ١٣٢٨ /
ولكن هذا الرأي مدفوع بما
رايناه من الادلة .

الاتجاه الخامس : وهي
الفتوى التي صدرت عن شيخ
الازهر الشيخ محمود شلتوت
والتي يبيع بمقتضاها الفائدة
للضرورة والحاجة ، وهي
منشورة في مجلة الازهر في
المجلد / ٣٢ / عام ١٣٨٠ .
ويرد على هذا الرأي ان
اباحه الفائدة للضرورة جائزة
لان الضرورة تبيح كل محظور
اباحه مؤقتة عند وجود
الضرورة كما يباح اكل
المتة للمضطر . ولكن

قال المؤرخ العربي درضعيم :
كان لقريش من بين العرب
ذوق تجاري في اعلى درجاته ،
وكانوا يعتمدون في معاملاتهم
التجارية على منظمة مالية
ومصرفية غريبة جدا ، فما هي
هذه المنظمة ؟ ليست هي
القروض الربوية التي حرمها
الاسلام .

الاتجاه الرابع : وهو الذي
يذهب الى تحريم الربا المضاعف
دون القليل ، وقد ذهب الى
هذا الرأي الشيخ عبد العزيز
جاويش وهو من رجال الحركة
الوطنية في مصر قبل الاستقلال
في محاضرة له القاها في كلية

الاسلامي وقال فيه : ان القرض
لا يعتبر في نظر الاسلام اصلا
من اصول العقود الربوية «
وهذا الرأي مردود لان الربا
المحرم هو الربا الجاهلي الذي
كان العرب يتعاملون به وقد
كان في الديون وتشمل البيوع
والقروض

قال ابن القيم في كتابه اعلام
الموقعين :

الربا نوعان : جلي وخفي :
**فالجلي حرم لما فيه من
الضرر العظيم ، والخفي حرم
لانه ذريعة الى الجلي ، فتحريم
الاول لذاته وتحريم الثاني لانه
وسيلة . اما الربا الجلي فربا
النسيئة وهو الذي كانوا
يفعلونه في الجاهلية .**

الاتجاه الثالث : هو الذي
يفرق بين القروض الانتاجية
والاستثمارية ، والقروض
الاستهلاكية ، ويجعل القرض
الاستهلاكي هو القرض المحرم
دون القرض الاستثماري .

وقد ورد هذا الرأي في
محاضرة القاها في مؤتمر
القانون الاسلامي المنعقد في
باريس عام / ١٩٥١ /
والمنشور في مجلة القانون
السورية في العدد التاسع من
السنة الثانية . للدكتور معروف
الدواليبي .

وهذا الرأي غير صحيح
لان القرض الجاهلي المحرم
كان في القروض الاستثمارية
وبخاصة اذا عرفنا ان الذين
كانوا يتعاملون بالربا هم التجار
الذين كانوا يتاجرون بين
الشام واليمن كالعباس بن عبد
المطلب وخالد بن الوليد وقبيلة
ثقيف وبني المغيرة وهل من
المعقول ان يراعى هؤلاء في
القروض الاستهلاكية لسد

حاجة فقير معدم وهم الذين
كانوا يطعمون الحبيج
ويتفاخرون باكرامهم .

**مهمة البنوك يجب أن تكون لخدمة المدخرين
والمستثمرين . .
الدكتور عيسى عبده : يجب أن تكون اليد
العليا للمسلم !**

يرد على هذه الفتوى ان اباحه
الفائدة للحاجة غير صحيح
لان الفقهاء يفرقون بين
الضرورة والحاجة وما يباح
للضرورة لا يباح للحاجة لان
الاباحه للحاجة يحتاج كأباحه
عقد المسلم لحاجة الناس اليه .
فالاباحه للحاجة دائمة
ومطلقة ولذلك تحتاج الى نص
كما اباح عقد السلم بنص ،
وعطف الحاجة على الضرورة
غير جائز .

**اثر الفائدة في ايجاد الازمات
الاقتصادية**

ايها السادة : يعال رجال
الاقتصاد الازمات الاقتصادية
التي تمر بالاقتصاد المعاصر
بالطبيعة الذاتية لتنظيم المصرفي

دار العلوم عام / ١٩٢٦ /
بالقاهرة .

وقد رد على هذا الرأي
الدكتور محمد عبد الله دراز في
محاضرته عن (الربا في نظر
القانون) التي القاها في مؤتمر
القانون الاسلامي المنعقد في
باريس عام / ١٩٥١ /
والمنشورة في مجلة رسالة
الاسلام . وقد بين في محاضرته
ان آية الاصناف المضاعفة
ليست الا مرحلة من مراحل
التحريم وليست هي المرحلة
الاخيرة ، وكانت المرحلة الاخيرة
هي قوله تعالى : **وفروا ما بقى
من الربا ان كنتم صانقين ،**
وهي تشمل الكثير والقليل .

— وقد افتت المشيخة الاسلامية
في الدولة العثمانية بجواز
الفائدة القليلة بتاريخ / ١٠ /

« لقد أصبحت أعنف أن الدعوة في بلد لم يعرف الإسلام أيسر من الدعوة في بلد تزعم أنها تعتنق »

الدكتور عيسى عبده يتحدث إلى المجتمع عن:
رحلته في أوروبا وأمريكا واليابان

مؤمنة تحترق بما تبذله من جهد وبما تحمله من تضحيات ولكن كيف يجدي عمل هذه القلة في أمة زاد تعدادها على « ١١٠ » ملايين من الانفس وهبت عليها رياح الاتحاد والمادية والشيوعية والصفية الفرية .

أقول ماذا يجدي في مثل هذه الظروف أن تكون هناك قلة مؤمنة تبذل كل ما في وسعها فيذهب هذا الجهد كصيحة في صحراء . أنني أضع اللوم كله على الأمة الإسلامية التي تملك المال ولا ينقصها الرجال وإنما تنقصها العزيمة واخلاص العمل لوجه الله .

● والراي يا دكتور عيسى ؟؟

— ما يصلح لليابان يصلح لكثير من بلاد الشرق الأقصى سواء أكانت هذه البلاد تعرف الإسلام أم لا تعرفه . . أريد بذلك بلادا مثل تايواند والفلبين واندونيسيا وهذا الذي يصلح هو اختيار جماعات مثقفة ومحسنة بالزواج تعيش في كل بلد منها وتعمل على تربية نواة من أهل البلاد . وينبغي لمن يصل إلى بلد أن يتقن لغتها ويتعرف على عادات أهلها ويعيش بينهم طويلا ثم تنتقل بعد ذلك المهمة إلى دوائر أكثر اتساعا وتتألف من أهل البلاد أنفسهم حين يؤمنون وينشرون الدعوة .

وقد يفترض البعض على ذكر اليابان مع بلد عرف الإسلام كاندونيسيا مثلا فأقول ان الفهم الصحيح للإسلام قد تراجع كثيرا حتى أصبح هذا الدين غريبا في البلاد التي دخلها من قرون . ولقد لمست هذه

حرصت المجتمع على لقاء مع الاستاذ الدكتور عيسى عبده بعد رحلة استغرقت خمسة أشهر فأوفدت أحد محرريها لينقل إلى قرائها خواطر الدكتور وانطباعاته عن هذه الجولة التي قام بها في اليابان وأمريكا وأوروبا ليتفقد أحوال الدعوة ويطلع على سير الدعاة هناك . ورغم أن الدكتور كان مريضا وصحته لا تسمح له بمقابلة أحد إلا أنه حرص بمقابله على الإجابة عن أسئلتنا فجزاه الله عنا خير الجزاء .
وأسرة تحرير المجتمع تدعو من كل قلوبها للدكتور بالشفاء العاجل .

وقد لاحظت مثلا أن المراكز الإسلامية والمساجد تتحول مع الزمن إلى مؤسسات تشبه التمثيل السياسي أو القنصلي وتشبه المصالح الحكومية التي يؤمها الناس طلبا للرزق وهذا بطبيعة الحال لا ينفي أن قلة

اعتناق الإسلام ومع ذلك فالذي حدث أنه في أربعين عاما مضت لم يدخل في دين الله إلا بضعة مئات موزعون على جزر اليابان وقلما يتصل بعضهم ببعض والتقصر واقع من الدعاة والهيئات المستقلة بالدعوة .

حديث أجراه:
أبو عبد الله

● قمت بجولة إلى اليابان ومن ثم الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ، فهل كانت هناك دواع لسفركم هذا ؟

— لا بد لكل عمل من دافع وإلا كان اضطرابا في الأرض بغير قصد ويقول بعض العلماء الفرق بين الفعل والعمل هو أن الفعل مطلق السلوك الظاهري وأما العمل فلا بد من عمل وراءه وقصد يهدف إليه . أما في رحلتي التي استمرت خمسة أشهر فقد كان الدافع إليها محاولة الأسهم ولو بقدر يسير في خدمة الدعوة إلى الإسلام وكان الهدف التعرف على أحوال بعض الدعاة وأساليبهم لعمل في مثل هذا الاطلاع ما يساعد على توكيد الصالح من الأساليب والتحذير مما عدا ذلك .

● يقال ان اليابانيين متعطشون إلى الإسلام . فإلى أي حد يصدق هذا القول ؟

— نعم في اليابان عناصر طيبة بين المثقفين فقد رأيت مثلا في جامعة « أوزاكا » اثنين من الأساتذة اليابانيين أحدهما يسمى « كاجايا » والآخر اسمه « أكيدا » يرغبون في الاقتراب من الإسلام . وكذلك من عامة الشعب أفراد يتوقون إلى

في هذه الاحصائية ايضا من اعترف بنوته ولو بعد ميلاده . ثم ان النشرة ايضا تحلل هذه الارقام وتردها الى البلاد الغربية تباعا .

وبعبارة موجزة رابت الاسرة تنهار في كل هذا العالم الذي بلغ في الانتاج المادي والتكنولوجيا مبلغا يملك على الشباب السطحي النظر كل مشاعره .

● أتبحث لكم لقاءات بعض شبانا المسلم المقرب في الولايات المتحدة . فما أوجه النشاط التي يقومون بها ؟ وماذا تنتظرون منهم ؟

سألت عن احصائية المسلمين في الولايات المتحدة ولم أجد جوابا شافيا والجماعات المشتغلة بالدعوة كثيرة وتمثل طائفة من الفرق التي أسلفت الإشارة إليها الا ان الطلاب والاساتذة والخريجين الذين درسوا في الولايات المتحدة ثم عاشوا فيها قد اجتمعوا فيما يسمى « اتحاد الطلبة المسلمين » بالولايات المتحدة وكندا .

وهذه هي الهيئة التي وجهت الى الدعوة لزيارة فروعها وهي من خير الجماعات المشتغلة بالدراسات الحادة وببشر الفكر الصحيح عن الاسلام . ولكن الاموال الكافية تنقص هذه الجماعة فهي تعيش على الاشتراكات القليلة والتبرعات النادرة وقد رأت من رجالها افرادا يفرضون احترامهم على العالم كله بما جلولوا عليه من اخلاص وتضحية متصلة .

سفر ٥٠٠ ميل لصلاة الجمعة

هذا ويلاحظ ان الولايات المتحدة في مدنها وقراها بلاد شاسعة والمسافات فيها كبيرة ولذلك يعاني كل داعية مشقات كبيرة في الاتصال بالآخرين ولا ضرب لك مثلا انه لكي يؤدي صلاة الجمعة لأول مرة بعد وصولي سافرت مع بعض الصحاب ستين ميلا أي تسعين كيلومترا وجاء غيري من بعد خمسمائة ميل لكي يؤدي صلاة الجمعة ويشهد اجتماعات دورية . ثم ان الصلاة تقام في قاعة تستأجر بضع ساعات .

البقية في العدد القادم

الولايات المتحدة قبل السفر . فهل تغيرت هذه الصورة ؟

نعم تغيرت لانني حرصت على السفر بالسكة الحديدية بين الغرب والوسط زهاء يومين كاملين بالقطار ورأيت البراري والاراضي الشاسعة التي تتسع لعشرات الملايين من البشر وتستوعب الوف الملايين من رعوس الاموال . واذ كنت ارقب هذه المساحات المترامية كنت أفكر في قضية فلسطين ومزاعم الغرب انه ما نشط لمساندة اليهود او الصهاينة الا لكي يكفل لهم وطنا قوميا ولو ان الغرب كان صادقا لوجد من الولايات الوسطى من امريكا أرضا تتسع لضعاف اضعاف اليهود .

لقد أحزننتني هذه الحال لان المشتغلين بانقضاي العامة في بلادنا يفتأون عن ان انخصومة قائمة بين انكار وبين المسلمين وحسب فليست قضاي الساعة هي من أجل وطن قومي أو رحمة بشعب مضطهد أو شعور بالذنب كما يقال عن ألمانيا وما فعلته باليهود ، كل ذلك هراء وسخف صفر جاز على الخاصة ولا أقول العامة وحسب .

هذه ناحية وناحية أخرى لاحظت الولايات المتحدة تتميز بالاحتكار والاستغلال ولقد قال بعض الكتاب الأمريكيين انفسهم ان هذه الدولة تحكمها او تتحكم في مصائر العصابات . كذلك لاحظت ان المشتغلين بالاديان ويقال لهم في غير بلاد المسلمين « رجال الدين » يطوعون الحكم من أجل الإبقاء على أرزاقهم وان كانت خبيثة وهم على أية حال في موقف لا يحسدون عليه رغم الجهود التي يبذلها بعضهم . ولقد قرأت في نشرة أصدرتها جمعية دينية هناك ما يلي :

قالت النشرة : ان المواليد في العالم الغربي ثلاثون مليوناً في كل سنة ويقابل هذا الرقم نظيره تماماً من عمليات الاجهاض الجائر قانوناً وتقول النشرة ايضا : ان ما يجري من الاجهاض سرا ولا يدخل في هذه الاحصائية غير قليل ولكن حصره غير . وتقول النشرة : ان المواليد الذين يبلغ عددهم ثلاثين مليوناً هم شرعيون او معترف بهم قانوناً ويدخل في هذه الحصة كل طفل عقد والداه عقداً في الكنيسة او في المكاتب المدنية ولو قبل ميلاد الطفل بيوم واحد . ويدخل



على مفترق الطرق فالمحافظون على التقاليد وعلى الوقار والاداب هم بقية من الجيل الماضي واما الكثرة من الشباب الذي يبلغ العشرين او نحوها أي شباب ما بعد الحرب فقد انخلع من القديم وسار مع التيار العارم الذي يجرف كل القيم التي كانت من قبل راسخة .

وهذا السؤال يثير قضية قائمة في معظم البلاد الصناعية ذلك ان التعلق بما يسمى مستوى المعيشة والرفاهية والمتع الحسية قد رسخت في الأذهان وأصبحت الدافع الأول للجماعات وأصبح الكلام عن الوقار والمحافظة والقيم الخلقية أصبح كل ذلك في نظر الكثرة الغالبة المشتغلة بالانتاج نوعاً من الرجعية والتخلف وقد غلبت على الناس في معظم البلاد الصناعية تلك المفاهيم التي تنتشر مع المذاهب اليسارية والتي تنتشر ايضا في ظل الرأسمالية لان المذاهب الاقتصادية التي يظن البعض انها متصارعة قد اتفقت في الفساد وأريد بالفساد هنا غلبة الجنس والمتع الحسية الأخرى وأهمها الطعام والشراب .

انني أرى بوضوح أوثاناً معنوية جديدة تعبد بها البلاد الصناعية وأهمها شيء يقال له مستوى المعيشة وشيء آخر يقال له القومية واعتقد ان الانسانية لم تشهد نظير هذا التدلي في أي عصر من العصور ويرى بعض الباحثين ان اتجاه الفكر والجهود الى غزو القضاء مثلاً انما هو هروب من الواقع بعد ان ضاقت به النفوس الطيبة وما أفلها .

● كانت لديكم صورة عن

الحال المؤلة الى حد انني اظن ان الدعوة في بلد لم يعرف الاسلام يسر من الدعوة في بلاد تزعم انها تعتنقه .

● في اليابان جماعات اسلامية فما النشاطات التي تقوم بها هذه الجماعات ؟

التجمع على التوحيد ونشر الدعوة غير قائم في هذه البلاد ولذلك يجب ان ننظر الى العناصر الصالحة على حقيقتها وهي انهم افراد يتفاوت تفاني كل منهم او يتوقف تفاني كل منهم بحسب اخلاصه لله جل شأنه .

اما الجماعات فتشغلها شئون الدنيا والتنافس على كسب مادي حاضر او مرتقب ويحدث أحيانا ان تشتد غيرة البعض من أجل فكرة او نحلة من النحل التي ابتدعتها الفرق على نحو ما هو معروف في التاريخ . ثم ان العصبية القومية تفرق بين هذه الجماعات وهذا القول ينطبق على الشرق الأقصى وعلى دول أخرى .

● الى أي مدى تأثر اليابانيون بالاتجاهات اليسارية المعاصرة مع ان اليابانيين يحرصون كما يقال على تقاليدهم وعاداتهم ؟

الامة اليابانية تتميز بالانظام واحترام القانون والقواعد الا ان العرف القديم والتراث يتراجعان امام الصبغة الغربية والشيوعية بسرعة مخيفة . صحيح ان الانتاجية في تزايد والكفاية الشخصية في الصناعة والتجارة والفنون تترقى الى حد انها تهدد الغرب . هذا كله صحيح ولكن الامة الشرقية المحافظة التي عاشت في النصف الاول من القرن العشرين تقف الان

نظام الأسرة في ..

مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاه» .
وأن يعاشر زوجته بالمعروف ويعاملها بالحسنى ، وأن يعدل بين أولاده .
وأوصت الشريعة الاسلامية الزوجة أن تكون مطيعة لزوجها في جميع ما يرضى الله عنه ، مستجيبة لكل ما يأمر الزوج به لصالح الأسرة ، معترفة بقوامة الرجل عليها ، قال الله تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » .
وأن تكون امينة على مال زوجها ، حريصة على تاديب ابنائها وبناتها ، راضية بما

الذين ولدوا وهم يحملون على جباههم خزي السفاح ، ويعيشون عمرهم لا يعرفون لهم ابا .
وضمننا لسعادة الأسرة المسلمة واستقرارها ، حدد الاسلام مسئولية كل فرد وواجبه في كيان الأسرة .
والزم الرجل بتحمل اعباء الأسرة المادية ورعاية شؤونها الادبية والاشراف على تربية أولاده ، واخبرهم بمبادئ الاسلام ليكونوا ذرية صالحة .
وطالبه بالانفاق على أسرته من غير تبذير أو تقصير ، ومسترشدا بقوله جل شأنه : « لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق

مباه بكم الامم يوم القيامة) .
ولقد حمى التشريع الاسلامي الأسرة من الضياع ، وصان الاولاد من التشرذ ، فالزم الآباء بتحمل المسئولية كاملة نحو ابنائهم ، فيرعونهم رعاية طيبة ، بدافع الحنان والرحمة والضعف ، تلك الدوافع التي اودعها الله في قلوب الآباء والامهات نحو اولادهم ، فما أسعد أبناء المسلمين بأبنائهم .
ولقد سمعنا وقرانا الاحصائيات الصادرة عن بعض الدول التي لا تعتنق الاسلام عن الاطفال غير الشرعيين ، فبلغت في كل مرة ، مئات الألوف من هؤلاء البائسين ،

وجه الاسلام قسما كبيرا من عنايته الى تدعيم نظام الأسرة ، وصيانتها من عوامل الضعف والانهار ، واحاطتها بكل ما يكفل لها الصلاح والاستقرار .
وما ذلك الا لان الأسرة هي اللبنة الاولى في بناء المجتمع ، والاساس الذي تقوم عليه الأمة .
والاسلام أسس بنيان الأسرة على اشرف علاقة ، واقدس رابطة ، فشرع الزواج ليكون الطريق المثالي الصالح الى تكوين الأسرة ، والى تقوية الصلات الاجتماعية بين المسلمين ، اذ يضم الانسان عشيرة الى عشيرته ، وأهلا الى اهله ، فمن أسرة الزوجة يكون الاصهار ، ودخول الاولاد وخالاتهم ، قال الله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » .
بينما الكثير من غير المسلمين بل دول باكملها - من غير مبالفة - لا تقيم لعلاقة الزوجية الشريفة وزنا ، فانحطوا الى درجة البهائم والانعام .
اما الاسلام فقد اعتبر تكوين الأسرة على اساس الزوجية فرضا لازما ، ورحمة للرجال والنساء ، وسكنا وسلاما لمن بلغ اهلية الزواج ، قال الله عز وجل « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

وغرض الاسلام من ذلك انشاء العلاقات الفاضلة ، والسمو بالناس ، ورفعهم الى مستوى الفضيلة والشرف ، تلك القيم التي يجب ان تسود بين الجنسين ، ليعمر الكون ، ولتنمو الأمة ، ويزداد عددها ، فتتحقق الحكمة الالهية من حياة الانسان في هذه الارض ، قال صلى الله عليه وسلم : (تناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني



كتب الدكتور محمد فتح الله بدران رحمه الله

إنتي أو من بالمساواة بين سائر البشر

الأسرة الشرقية التي تقدر أنبل معاني الانسانية من امومة وبنوة مختلفة تماما عن الأسرة الغربية التي لا تتواجد فيها الروابط المتينة لأنها أسر بلا ركائز وجدانية تمكنها من استمرارية الترابط والتلاقي .

وهم معذرون ان حاولوا اصلاح اسرهم لانهم يعيشون حقيقة المعاناة الانسانية التي تمخضت عن الحضارة المزيفة .
فبدون المرأة لن يكون استمرار للحياة .. ولا عالم

أسر الغرب هل تتماشى معها ؟ وهل نستطيع نقل الأسرة الغربية الى الأسرة الشرقية ؟ ويجيبان المقياس التي نقيس بها بين الاسرتين الشرقية والغربية مقياس خاطئة ، لتباعد واختلاف حياة كل أسر عن الاخرى ..
فبينما تعيش الأسرة الشرقية في جو من الترابط والتحاب والتماسك والاخلاص والشرف نجد الأسرة الغربية مفككة تعاني من الانحرافات الاخلاقية والفراغات النفسية المؤلمة التي تشكل لديهم القلق والفتيان .

الاسلام-

الأسرة

وتقر عينها راضية مرتضية مطمئنة تحت لواء الاسلام ورعايته .

ولقد طرات على البشرية اليوم مذاهب ونحل منها ما ألفى نظام الأسرة جملة فجعل الأسرة هي الدولة والولاية لها وحدها والفى التزامات الأب وروابط الرحم وحقوق الميراث فأنحل نظام الأسرة وتفتت وأصبحت الدولة تتكون من آحاد وأفراد لا في أسر متماسكة وكثل مترابطة .

وفي هذه المذاهب ما أبقى نظام الأسرة من حيث الشكل وأضاعه من حيث الجوهر فقد فككت عبودية الشهوات والرغبة في التمتع مع الضغوط

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم آمن والدك أحد حي ، قال : نعم كلاهما ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد .

ان الاسلام حريص على تماسك الأسرة وتربطها ، وتعاون كل فرد فيها من الاب والام والاولاد فان ذلك مقتضى الفطرة وكل شنوءة عنه منا قصة ومعاودة لقوانين الوجود وعند قيام كل واحد من هؤلاء

بواجبه الذي حدده له الاسلام ووصاه به ، تعيش الأسرة في رغد من العيش ، ترفرف عليها السعادة ، وتظلها المحبة

قسم الله لهم من الرزق ، لا تكلف زوجها مالا يطيق . وعليها أن تعاونه بالمعروف ، في تدبير شئون المنزل فهي ربة البيت وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد قال : « خير النساء من كانت في مهنة أهلها » .

كذلك وصى الاسلام الابناء أن يكونوا في طاعة الوالدين ، وان يسعوا الى ما يرضيهما وان يكونوا لهما كل حب واحترام وتوقير .

وعلى الابناء الكبار معاونة الآباء ، والبر بالوالدين لا سيما عند الشيخوخة قال تعالى : « وقضى ربك ألا تعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا » وذهب

الاقتصادية ، فككت كل علاقة شريفة وارتباط صحيح بين المرء وزوجته والبيت وأفراده وأصبح في المقرر اذا بلغ الابن أو البنت السادسة عشرة أن تتخذ لها سكنا مستقلا وحياة حرة لا ترتبط بأسرة من الخلائل ويتوجه كيف شاء وكذلك المرأة .

واذا كان الفناء والانهيار سيجعل الى أولئك المنحرفين عن سنن الفطرة قانون الطبيعة فان تفكك نظام الأسرة عندهم سيكون من أهم أسبابه .

وزيرة اقتصاد ووزيرة داخلية وبمعنى أصح : المرأة تعنى وزارات الدولة ما عدا وزارة الخارجية فهي من حق الرجل . وبما أن المرأة تعنى الجزء والرجل يعنى الكل فانه يتسلم مهام رئيس الوزراء .

ثم ذكرنا ان انواع النساء المرضي أربعة ولكل نوع علاج : فاما ان تكون من نوع ينفع معها الوعظ واما ان تكون من نوع ينفع معها الهجر وثالثة قد ينفع معها الضرب والنوع الاخير وهو الافضل : الصلح . وقد قال سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم : « فان اطعكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » .

تعدد الزوجات

وقال في تعدد الزوجات الا ضرورة لتعدد الزوجات لان في ذلك دمارا للأسرة . يقوض أركانها ويوجد فيها جيلا منحرفا يعاني القلق وعدم الارتياح . وقد أباح الدين تعدد الزوجات لحكمة الهية عميقة ، وكحل لمشاكل اجتماعية أخرى كالموت وفقدان التوافق وغيرها .

وكيف انه جامع شامل لقوانين الارض والنظم الانسانية . . وأشار الى النساء المحرمات في الاسلام كالمشركات وذوات الأرحام . . وتسائل عن (الدبلة) هل هي وسيلة لتذكير الانسان انه متزوج ؟ هل الدبلة طريقة الخلاص من النساء بالنسبة للرجل والخلاص من الرجال بالنسبة للمرأة ، فلا يلاحق بعضهم البعض لان في اصابهم الدبل ؟

علموا المرأة السكن

اطالب جامعات الدنيا تعليم المرأة السكن من كل النواحي الاقتصادية والجنسية والجمالية وتربية النشء وتربية الزوج لانه أحوج الناس الى المرأة . . أي أن تدرس الفتاة في الجامعات كل الامور الحياتية اللازمة لتستطيع عن وعي متكامل تحديد موقفها من الانسان الذي يمكن ان ترضى مشاركته سكنه وحياته . نحن ضحايا الاستعمار الفكري والاخلاقي الذي حرمانا من تراثنا الاصيل . المرأة في البيت وزيرة صحة

لرسالة تختلف عن رسالة الآخر .

فالرجل عماد الأسرة . . يقيم صروحها ويتعهد بها بالرعاية وتوفير متطلباتها . . والمرأة تنظم الحياة الجديدة في بيتها للأجيال المقبلة وعليها مسئولية تكوينهم ورعايتهم من الفترة الاولى وهم في أحشائها وحتى يصلوا الى مراحل البلوغ وحمل الاعباء .

ولنفترض جدلا اننا آمننا بالمساواة بين الرجل والمرأة ، فنجد ان لدى المرأة قابلية لاعمال الرجل . . ولكن الرجل . . هل يستطيع القيام بأعمال المرأة ؟ وان كان . . أروني رجلا يحمل في أحشائه جنينا . . واسمعوني عن رجل يذبل في فترات - فرضها الله على المرأة وأضعف من قواها فيها - اذن . . اين المساواة وما مدى حدودها ؟

اين المساواة وخالقنا العظيم يقول في كتابه العزيز : « الرجال قوامون على النساء » ويقول أيضا « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » .

ثم تكلم عن عجز الانسان امام كتاب الله العظيم . .

بسيدنا آدم وحده . . فخلقت بنفحة من الاله العظيم أم البشر حواء ، لتتكامل الحكمة الربانية من وجود الانسان عصورا واجيالا طويلة جيل يطوى اخر حتى قيام البعث واليوم الآخر .

ان للمرأة عدة ادوار حيوية في المجتمع منها : انها لا تحفظ الفرد فقط بل تحفظ النوع . . ان الدور الذي خلقت من أجله المرأة هو اعداد اجيال تسير الحياة . . وتسير مع الزمن في رحلته الدنيوية .

انني أو من بالمساواة بين سائر البشر مع اعتبار ان هناك حقوقا وواجبات لا بد من التكيف فيها ومراعاتها حتى نضمن توافر الانظمة وتحديد المسئولية . . اذ ليس من الممكن أن يتساوى وزير وموظف صفر في الدرجة والاهمية في العمل . . مع أنهم

يتساوون طبيعيا في الخلق وفي حقهم في الحياة الكريمة . . ولا فضل لأحدهم على الآخر الا التقوى والعمل الصالح .

اما المساواة بين المرأة والرجل فكيف نؤمن بها ونحن ندرك أن كل منهما خلق

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

ترتيبها السادس بين جمعيات العالم

كتب أبو هالة

بلغ عدد الذين تم تطعيمهم ضد شلل الاطفال فقط ١٦٩٥٤ .

● الرعاية الصحية للحجاج

— واسهمت الجمعية في تقديم الرعاية الصحية للحجاج المارين بالكويت وذلك بنقطة الاسعاف في مراكز الحدود وبمدينة الحجاج التي انشئت هذا العام .

— واوفدت الجمعية مع كل حملة من حملات الحجاج الكويتية مسعفا يقوم بالخدمة الصحية لافراد الحملة في الطريق وفي الاراضي المقدسة .

● الندوات والاحتفالات

— وقد اقامت الجمعية « خلال شهر رمضان المبارك ندوات ثقافية اشترك فيها عدد من اساتذة الجامعات ورجال الاسلام .

— وشاركت الجمعية في الاحتفال بعيد الاسرة حيث قامت المقطوعات بتوزيع الهدايا على أسر الشهداء .

● التوعية الوقائية

— وفي طريق العمل لتوعية المواطنين بمصادر الحوادث في المنازل والوقاية منها اصدرت الجمعية كتيبا هاما اسمه :

دليل السلامة في المنزل

نظرا لدخول الآلات الكهربائية والميكانيكية المنازل فقد كثرت الحوادث المنزلية بصورة كبيرة حتى بلغ عددها في عام ١٩٦٩ وحده ١٠٩٢١ اصابة . ومن ثم فقد اصدرت الجمعية هذا الكتيب الذي لا يستغنى عنه بيت وقامت بتوزيعه بالمجان .

● العمر القصير .. والعمل الكبير

ففي عام ١٩٦٦ تأسست « جمعية الهلال الأحمر » بجهود ثمانية عشر عضوا . . . تقوم بتمويلها على اشتراكات الاعضاء ، وتبرعات المواطنين فضلا عن اعانة الحكومة .

● واذا كانت اعمار المؤسسات والجمعيات لا تحسب بعدد السنين والايام وانما بقدر ما أدته من خدمات واعمال . . فان الجمعية الحديثة في عهدها القصير قد انطلقت الى هدفها الانساني تغزو سريعا الى مجالاته المتعددة . .

● دورات تدريبية على الاسعافات الأولية

— لقد اقامت الجمعية سبع دورات في هذا الشأن تخرج منها ٢٢٥ متطوعا ، ٢٢٥ متطوعة .

— كما اقامت دورة تدريبية خاصة لموظفي شركة الاسمدة الكويتية لتدريب الفنيين بالشركة على اعمال السلامة والصحة المهنية .

— وفي النوادي الصيفية كانت لها دورات تدريبية لطلبة وطالبات المدارس .

● حملات التطعيم

— ولقد اشترك متطوعو ومتطوعات الهلال الأحمر في حملات التطعيم ضد شلل الاطفال ، والكوليرا ، والجذري بالتعاون مع وزارة الصحة حتى

● في منطقة الشويخ ، وامام مخفر الشرطة لا تستطيع ان تدرك الحركة الدائبة في داخل المبنى العادي الذي يقوم العاملون فيه بالاسهام في ميدان انساني عظيم على المستوى المحلي والعالمي . .

● وحينما تقر لافقة « جمعية الهلال الأحمر الكويتي » وتدخل الى داخل هذا المبنى العتيق يشرح صدرك الاستقبال الباسم من كل العاملين ، وتشهدك الحركة الدائبة للندوات في اي بلد ، ونشر الوعي الصحي في كل مكان ، والمساهمة في عمليات التطعيم ضد الاوبئة والانقاذ من النكبات .

للمستثمرين بعد دراسة كاملة لوضع المؤسسة الانتاجية التي يراد توظيف الاموال فيها .

● وبعد ذلك تقوم بدور الاشراف والمراقبة على عمليات الانتاج نيابة عن المدخر ، ويقسم الربح بين المدخر والمستثمر وفقا لعقد المضاربة الاسلامي وهو العقد الذي يقوم بين من يملك المال ومن يملك القدرة على العمل .

● وتعتبر البنوك في هذه الحالة مؤسسات حكومية مهمتها تقديم الخدمات للمدخرين والمستثمرين كمؤسسات الهاتف والكهرباء والبريد لقاء رسوم معتدلة عن الخدمات التي تقدمها لعملائها .

العناصر الرئيسية للتنظيم المصرفي اللاربوي

ما ذكرناه نستطيع ان نحدد العناصر الاساسية للنظام المصرفي اللاربوي بما يلي :

١ — تغيير وظيفة البنك من دور المستثمر الى دور الوسيط بين المدخر والمستثمر .

٢ — اعتبار البنك مؤسسة اقتصادية تقوم بتقديم الخدمات للمؤسسات الانتاجية والمدخرين

٣ — جواز دفع رسوم معينة كاجرة عن الاتعاب التي يقدمها البنك لعملائه وتعتبر كالاجرة التي يدفعها الفرد لاجيره او وكيله ، وهي جائزة قطعاً .

٤ — الاعتماد في ذلك على عقد المضاربة الاسلامي ، وهو عقد شركة يقوم بين صاحب المال وصاحب الخبرة على ان يتقاسما الربح بينهما .

تدعو جمعية الهلال الأحمر الكويتي السادة الاعضاء الى حضور الاجتماع السنوي العادي للجمعية العمومية العادية في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٣ / ٤ / ١٩٧١ بقاعة اجتماعات غرفة تجارة وصناعة الكويت كما تدعو الجمعية السادة الاعضاء الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه .



صحيفة وأنا اعني ان لا تكون مجلة لان المجلات لا تنتشر في الاوساط الشعبية وانما هي للمثقفين وأنا اريد صحيفة يقرأها العموم . وأؤكد على ان تكون اسبوعية وذلك لقرب الاتصال بقرائها وعدم طول العهد بينهم وبينها كما يكون في النشرات الشهرية والدورية مثلاً .

ومن جملة ما يجب ان يعني به المعهد ترجمة معاني القرآن لبعض اللغات الافريقية المستعملة في اكثر من قطر افريقي كالسواحلية واختيار اصح الترجمات الانكليزية والفرنسية وطبعها ونشرها على نطاق واسع بين السكان .. كما يجب اختيار جملة من الاحاديث النبوية الشريفة ولا سيما التي تتضمن مكارم الاخلاق الاسلامية والمبادئ الانسانية المثلى التي دعا اليها الاسلام وذلك مثل الاربعين النبوية وترجمتها للغات المذكورة وتوزيعها وعرضها للبيع ايضاً كترجمات القرآن . فاما التوزيع فيكون على الجمعيات والمعاهد والشخصيات المرموقة كألئمة المساجد والخطباء والمدرسين واما البيع فلانتاحة الفرصة لعموم القراء كي يقتنوا هذه الكتب ويقرأوها باهتمام لان الكتاب الذي يقتنى بالثمن يقرأ اكثر من الكتاب المبذول مجاناً .

واذا كان لي ان اقترح من يؤسس هذا المعهد ويقوم عليه فاني لا ارى اولى من هذا البلد الكريم الداعي لهذا المؤتمر لا سيما وقد حباه الله بثروة طبيعية تمكنه من النفقة عليه بسخاء واكثر من ذلك فان الله قد منحه قائداً مسلماً يغار على دينه ويفكر في وسائل نشره وحمايته حتى انه دعا الى هذا المؤتمر واقترح موضوعه بنفسه .

واني اذا وفق الله وقدر ان ينشأ هذا المعهد على الصفة التي ذكرت او على ما يقاربها مما يراه السادة الزملاء اعضاء المؤتمر وقادة البلد المضيف لا تبرع بان آتي والقي فيه بعض الدروس والمحاضرات كل سنة بحول الله وهو تعالى ولي التوفيق وبه نستعين .

طنجة - عبدالله كنون

بقية

المسلمون

في

أفريقيا

واللغة الفرنسية فضلاً عن اللغة العربية .

المطالبة بتأسيس معهد

واقترحي الوحيد في هذا الباب ان يؤسس معهد لتكوين الدعاة وتخريج المبشرين وينبغي ان يكون للبعوث الافريقية اقسام خاصة في هذا المعهد تتفق في اصل التكوين من المواد الدراسية وتختلف في التوجيه بحسب طبيعة الاقطار واللغات السائدة فيها .. كما ينبغي ان يكون فيه برنامج للتكوين السريع للذين يتعجلون النتيجة ولا يصرون على المدة الطويلة للدراسة الكاملة .

وبالطبع لا بد ان يشتمل هذا المعهد على قسم للبحث والتأليف ، فيصدر كتباً للتعريف بالاسلام وتاريخه وحضارته ودحض الشبهات التي توجه اليه والرد على الافتراءات التي يخلقها المبشرون والمستشرقون والباحثون الاجنيبون المفرضون على الاسلام وعلى العلاقات بين المسلمين وخاصة العرب والسودان ، وذلك باللغات المستعملة في القارة ومن تمام رسالة المعهد ان يصدر صحيفة اسبوعية تحتوي على مواضيع حية واعية من حياة المسلمين واخبار العالم الاسلامي وثقافة الاسلام على العموم مع ملاحظة ان تكون متعددة اللغات واقول

للجمهورية اليمنية .

٣ - ان تقوم البعثات بجانب خدماتها العلاجية بعمل برامج ثقافية صحية وان تستمر لمدة طويلة بكافة انحاء اليمن .

٤ - ارسال مدربين مختصين لتدريب المثقفين من ابناء اليمن على اعمال الاسعاف والاغاثة .

٥ - انشاء بنك للدم واهداء سيارات اسعاف للهلال باليمن

٦ - انشاء اقسام لرعاية الطفولة والامومة .

نداء الهلال الاحمر الكويتي بشأن الحالة في اليمن وبناء على ذلك قدمت جمعية الهلال الاحمر الكويتية تقريراً الى مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الدول العربية لبحث امكانية التعاون لمعاونة القطر اليمني الشقيق يتضمن الاتي :

١ - ان تجهز الجمعيات العربية فرقاً طبية للعمل بصفة مستمرة في كافة مناطق اليمن .
٢ - اشتراك كافة الجمعيات مالياً في نفقاتها .

المساعدات الاخرى

- وقد اسهمت جمعية الهلال الاحمر في دراسة الالاضاع الصحية والاجتماعية بجمهورية جنوب اليمن الشعبية واعدت تقريراً يشر الى سوء الحالة الصحية والاجتماعية والطبية هناك .
- وقامت الجمعية بارسال مختلف المساعدات الى عديد من الدول في ازمتها ونكباتها من امثال باكستان من فيضان أنهارها ، وعدن في حريقها ، وبيرو في زلزالها .

الاستعداد ليوم الصحة العالمي

والجمعية الان في نشاط دائم للاسهام في الاحتفال بيوم الصحة العالمية الموافق ٧ ابريل القادم تحت شعار « حياة طبيعية لمرضى السكر » وبرنامجها :

١ - زيادة المتطوعين والمتطوعات لمرضى المستشفيات ودور الرعاية .

٢ - اقامة حفلة لمرضى السكر لتزويدهم بالنصائح الطبية .

٣ - اعداد لافتات في الميادين والشوارع الرئيسية .

بعثة الجمعية باليمن تقدم تقريراً هاماً

ويحتوي الكتيب بشرح واف للاسباب مثل الدفائيات والطباخات .. والاصابات مثل الحروق والكسور والتسمم والصعق الكهربائي .. ثم اوضح الكتيب طرق الوقاية ، وكيفية المواجهة السليمة للحوادث .

الخدمات والمعونات الخارجية

● في الاردن - وقامت الجمعية بواجبها الانساني اثناء الحوادث الالئمة المؤسفة في الاردن الشقيق وسافرت بعثتها الطبية مزودة بالمعونات المختلفة .

● في الجمهورية اليمنية - وحينما وردت اثناء المجاعة التي اجتاحت اليمن الشقيق ارسلت الجمعية فريقاً طبياً ما زال يعمل هناك في مدينة « باجل » وقدمت البعثة اقتراحاتها الآتية :

١ - ضرورة الاستمرار في العمل بالمستشفى التي اقامته حكومة الكويت هناك مع تعزيز العمل به وزيادة الاسرة .

٢ - ضرورة مساعدة جمعيات الهلال الاحمر العربية

دعاء

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولا عرفنا الحق او رعيناه

ماذا يعلم أطفال اليهود؟

نساءنا ويذبحون أطفالنا ونحن كثرة بالعدد والعدد والمبادئ وهم قلة في العدد ووحدة في الرأي .. أيها المسلمون ان الطفل اليهودي يشب وهو يعرف أن دولته من النيل إلى الفرات وان كتابه التوراة وهذه ارض الميعاد وهم شعب الله المختار .. ونحن أيها المسلمون نعلم أطفالنا انه لا وجود لله وان اصله « قرد » نعلمه على اللباس الخلع نعلمه على الرذيلة دون الفضيلة نعلمه على الرقص على الاغاني على التخث حتى انه يشيب ولا يعرف حمل الخنجر وكل هذا ونحن تقدميون أيها المسلمون رجوعاً إلى الوراء حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا واخيراً نحياي إلى مقدمي البرنامج وإلى اخي الفاضلة التي خاطبت التاريخ ولم تخاطبني ولم تحاسبني أو تخاطب وتحاسب نفسها واخواتها من المسلمات .

محمد باقر السعد
جامعة البصرة

شكر وتقدير :-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-
انني من اصدقاء مجلتكم الفراء والتي اطلعت على اول عدد تناولته بالشراء من المكتبة نال اعجابي واخذت اكرر ما فيه من مقالات واخبار والتي جلبت في نفسي الفرح والسرور ولا زلت اسارع وبدون تردد الى المكتبة لشراء الاعداد المتتالية بالتدريج وانني اذ ابعت لكم هذه الرسالة لاشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم بهذه المجلة الفراء التي ستتناولون بانتماكم اليها العزة والرفعة وانني لارجو من الله العلي القدير ان يوفق العاملين عليها لما فيه الخير والسودد .
أخي العزيز :

ان مجلتكم التي تسارع في نشر الدعوة الاسلامية الخالدة وكشف الدسائس عليها من أعدائها سيحقق لها النجاح باذن الله وانني اكرر شكري وتقديري وتحياتي للقائمين عليها راجيا من الله العلي القدير ان يوفق المسلمين في جميع أرجاء العالم الى ما فيه خيرهم وصلاح دينهم الحنيف ونصرهم على عدوهم . وسيروا والله من وراء القصد والسبيل وهو مولانا فتحم المولى ونعم النصير .

عثمان سليمان السعيد
كلية العلوم الشرعية بالرياض

- بقولها سيأتي يوم تغني فيها أم كلثوم في القدس » لقد نسينا الله فيحق أن يسأنا أيها المسلمون انتبهوا ارجعوا إلى ماضيكم ارجعوا إلى دينكم تمسكوا بمبادئ النبي وحدها تنجيكم من الفقر والجوع والسذل والمسكنة نعم أيها المسلمون لقد انتصر اجدادنا لا بالسيف ولا بالقوة الجسمية لقد انتصروا بقوة العقيدة لقد انتصروا لانهم كانوا يحملون العقيدة الاسلامية توحدا في الله فسد خطاهم توحدا في « الله أكبر » فخارت امامهم الجبال توحدا بالعقيدة الاسلامية فاطاحوا بعرش كسرى وغيره من جبابرة الارض .. واليوم اختلطنا ايها المسلمون اختلطنا في الله اختلفت مبادئنا وكثرت آراؤنا وعقائدنا فأذلنا اربل خلق الله واستعمرونا واخذوا يستحيون

الارض .. جميع الارض وعمروها .. اذن كيف كان ذلك ولم يكن اليوم ... » وقوطع الكلام بشيء من الموسيقى » انتهى تعليق الاخت الفاضلة ولكني أسألك يا عزيزتي وأسألك يا كاتب البرنامج وأسألك يا اذاعة الكويت وأسألكم يا احكام الدول الاسلامية وأسألكم أيها المسلمون في العالم .. بماذا انتصر آباؤكم واجدادكم في معركة القادسية وغيرها من معاركهم الاسلامية لقد انتصروا مع قلة عددهم وعدم تنظيمهم من الناحية العسكرية كما كان الجيش الفارسي منظما آنذاك لقد انتصروا لا بقوة عضلاتهم ولا بجيهم للغميمة ولكنهم انتصروا لانهم كانوا يجمعون وعلى لسانهم كلمة « الله أكبر » لا بأغاني أم كلثوم » كما تريدونها بعض الدول والمبادئ

كلمة فيها ثورة وغيرها ارسلها لنا أخ من العراق وتعلقنا الوحيد عليها هو نشرها بانفعال .
السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية المحترم ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد السؤال عنكم نرجو نشر الموضوع الثاني في مجلتكم والموضوع هو رسالة إلى مقدمي برنامج « عمر بداية الزحف » المقدم في اذاعة الكويت خلال أيام شهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم بالخير والسعادة وفتحاً اسلامياً جديداً ، والموضوع يجب السرعة بالنشر لنمام مهمته كما نرجو ارسال نسخة المجلة المنشور بها الموضوع إلى المكتبة العامة في مجلة الهادي والموضوع هو ...

عنوان الموضوع

نداء إلى الاخت معلقة برنامج « عمر بداية الزحف »

لقد عودتنا اذاعة الكويت اذاعة تمثيلات اسلامية تذكرونا بماضيينا المجيد وتجعلنا نعيش الحياة الاسلامية الهادفة وفي شهر رمضان المبارك هذا فقد قدمت الاذاعة برنامجاً تمثيلاً مسلسلًا تحت عنوان « عمر بداية الزحف » وهو سيرة الخليفة الاسلامي عمر بن الخطاب وغرضنا هو ... ان المعلقة اختنا الكريمة والتي انفعلت مع البرنامج وهي تعلق على الانتصار الذي احرزه والبطولة التي قام بها القائد سعد بن أبي وقاص وقلة عدد جيش المسلمين وعددهم وكثرة عدد الجيش الفارسي وعدده في معركة القادسية لقد قالت المعلقة وهي مشيدة ومفتخرة بطولة المسلمين ومخاطبة للتاريخ بقولها :

هؤلاء اجدادى أيها التاريخ هؤلاء آبائي ايها التاريخ ألم تسمع ايها التاريخ انهم اجدادى الذين صنعوك .. أسألك ألا تعرفهم .. ألم يكونوا اصحاب القوة ... ألم يكونوا اقوياء مع قلة قوتهم ألم يكونوا اقوياء مع قلة عددهم .. نعم لقد كانوا كذلك .. كانوا قلة .. واحتلوا

قف دون رأيك ..

وأمل أن تنشروا الكثير من البحوث الاسلامية ، لتوضحوا بذلك للقراء الكثير من مجهود . ولقد قال عز من قائل .
« وقال اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

حائل / ناصر نائض الصراع

للتعارف

- الاسم : سعود بن محمد المفلح
- العمر : ١٧ سنة
- المهنة : طلب العلم
- الهواية : الدعوة الى الله ، ثم الجهاد في سبيل الله ، وقراءة الكتب الاسلامية ، وشهود المحاضرات والندوات الدينية ، والتعارف مع الشباب المسلم ومراسلته .
- العنوان : السعودية - الافلاج - ليلى - المعهد العلمي - السنة الخامسة .

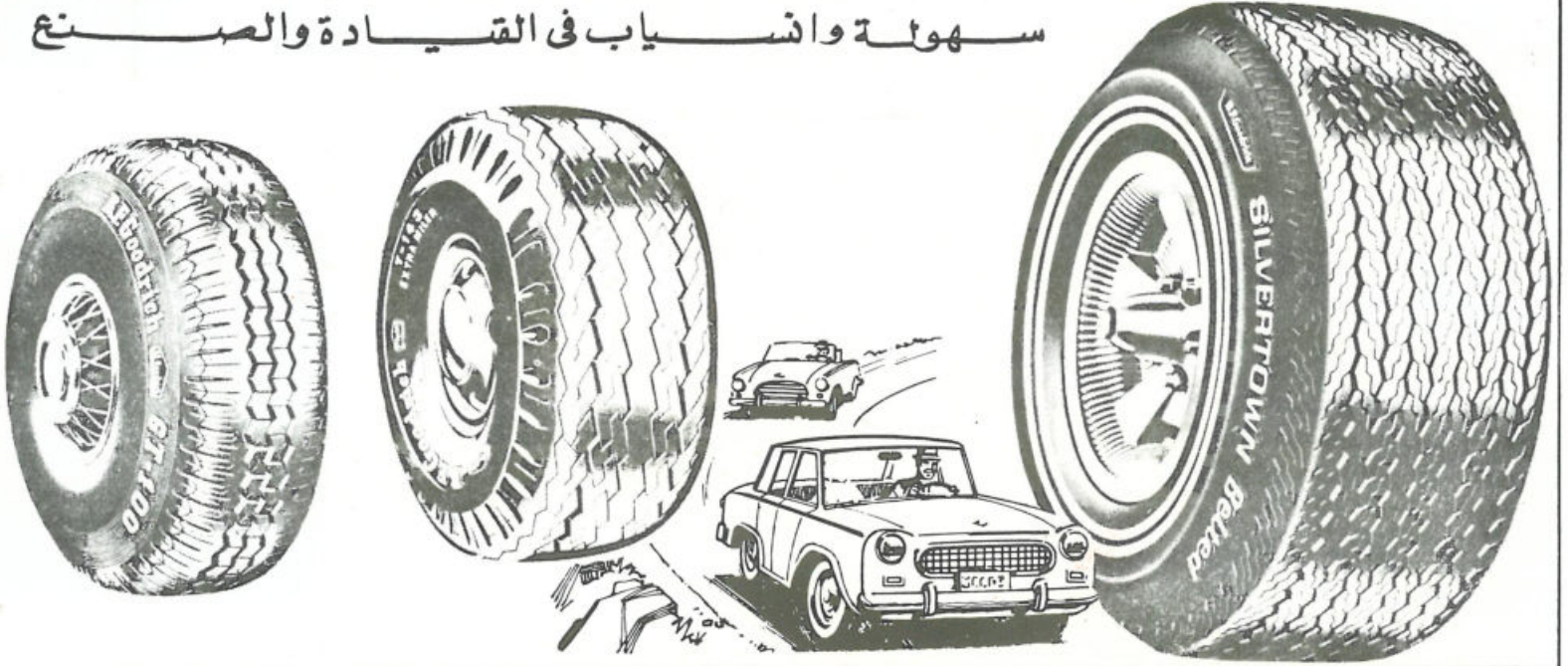
المكرم رئيس تحرير جريدة المجتمع الفراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
وبعد :-
زاد اعجابي لدى مطالعتي لاعداد جريدتكم الشيفة والتي تحوى افضل سبل التوجيه الذي يوضح الطريق للجميع . ذلك هو طريق الدين القويم . التي تعتبر رسالته أسمى رسالة والدعوة اليه أجل دعوة ... وانني اذ اشكركم على هدفكم النبيل في سبيل نشر الدعوة وتوضيح معالمها . ووقوفكم في وجه التيارات الضالة . والنظريات المغرضة . لانتمى لكم التوفيق فيما تسعون اليه . والله أسأل ان يسدد خطاكم ويوفقكم وانني أمل ان أوفق في القريب العاجل وان شاء الله في الكتابة اليكم . وسأبعث اليكم بعض الموضوعات التي أرجو ان تنال إعجابكم وإعجاب القراء انكم تخدمون العقيدة . وهذا شرف رفيع .
ولقد صدق الشاعر اذ يقول :-
قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

الاطنار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون:
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

داتسون ١٤٠٠ ون



داتسون

...

جميلة

أنيقة

اقتصادية

جاءت مصيعة السواق الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون اخصائيون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في مارمنا مقابل سينما الطراد - ومعرض الكراج هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

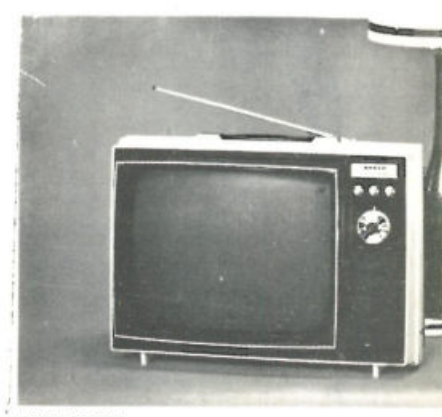
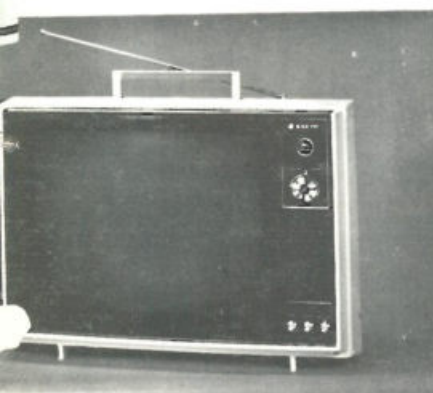
شارع الهلال
شركة نيسان موتورز
الكويت

عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل
عام :



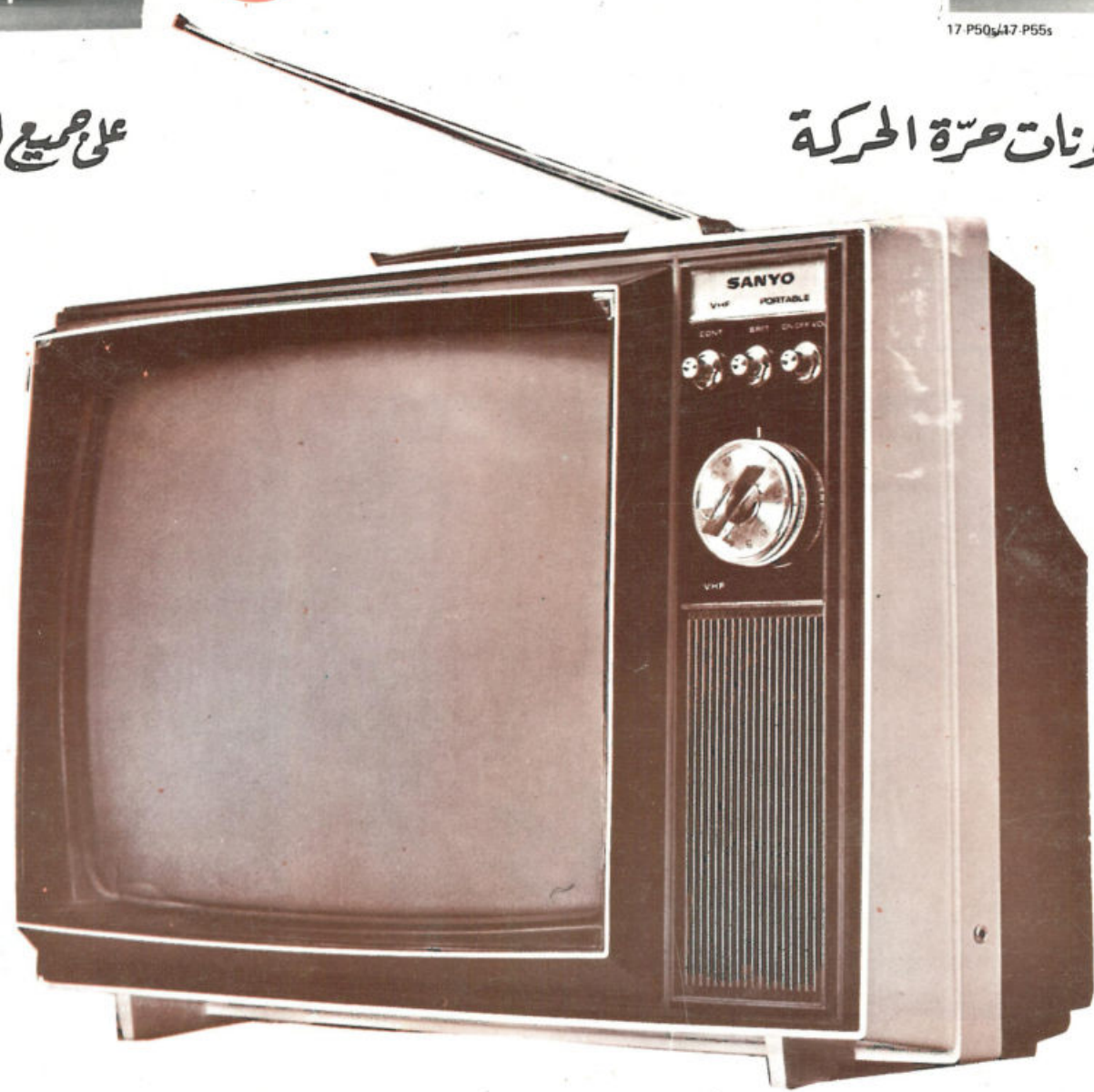
١٠ بوصة ١٢ ١/٢ بوصة ١٦ ١/٢ بوصة ١٧ ١/٢ بوصة ١٩ ١/٢ بوصة ٢٠ بوصة



17-P50 و 47-P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة

الوكيل العام: **مخزن التجريبات** ذ.م.م. شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ الكويت